يكيتي

جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

rojnama.yekiti@yahoo.com

العدد 291 تشرين الأول 2021z / 2633k

في الحديث عن مآلات الجولة السادسة للجنة الدستورية

هيئة التحرير

بقلم: فؤاد عليكو

ما أن صدر القرار ١١٩ في ٢٠٢١/٥/١٧من قِبل " الإدارة الذاتية في شمال شرق سوريا " حتى كان وقعها كالصاعقة على الشارع في كلّ مناطق شرق الفرات، وتحرّكت الجماهير بعفويةٍ مطلقة في معظم المناطق، يقيناً منها بأنّ القرار سيطال معيشة الجميع بتداعيات غير مسبوقة ، لايمكن تجاوزها ومعالجتها في الأمد القريب، وأنّ الأوضاع ستسوء أكثر مما هي عليه ، وإن ارتفاع أسعار المحروقات سيطال أكثر من ٣٦٠ مادة ضرورية للحياة اليومية، كأجور السفر والتنقل و المواد الغذائيه وغيرها، سيؤدّي إلى تدمير قطاع الزراعة كاملاً، خاصةً إذا علمنا أنّ أكثر من ٧٥٪من أبناء المنطقة يعتمدون في دخلهم على القطاع الزراعي، نظراً لعدم توفّر مصادر الدخل الأخرى كالصناعة والتجارة، بسبب حجب النظام عن القيام بأية مشاريع إنتاجية في الجزيرة لغاياتٍ عنصرية، بممارسة سياسة التجويع على الشعب في هذه المنطقة، ولأنّ القرارات التي كانت تصدر بحق المنطقة كانت عامة، فقد كان يتضرّر منها الجميع كُرداً وعرباً و غيرهم ، لذلك بقيت المحافظات الثلاث (الحسكة- الرقة - دير الزور) محافظات نامية منذ تأسيس الدولة السورية ولا يزال ،رغم أنّ معظم خيرات سوريا تأتي من تلك المحافظات (حبوب و قطن -ثروة حيوانيه - نفط).

وبدلَ أن تلجأ هذه الإدارة إلى معالجة هذا الخلل الكبير والاهتمام بالتنمية فيها وإشعار الناس بأنّ نظام القمع والإقصاء والتهميش والنهب قد ولّى إلى غير رجعة، تقوم هذه الإدارة بتكرار تجربة البعث السيء الصيت نفسها على الشعب المنكوب، رغم تحذيرنا مرارا وتكرارا من مغبة استنساخ تلك التجربة المقيتة للبعث في الإدارة على شعبكم، وكنا على قناعة بأنكم ستجدون اناسا كثر من المصفّقين والانتهازيين حولكم .

لكن وبكلّ أسفٍ ما كنا نخشى منه قد وقع، فكانت سياسة كمّ الأفواه والاعتقالات ومدّ اليد إلى جيوب المواطنين هي الطاغية منذ سبع سنوات وحتى اليوم، تماماً كما كانت تمارسه سلطة البعث، بعيدا كل البعد عن فلسفتكم (النظرية) في الأمة الديمقراطية التي تغنون بها ليل نهار.

لكن بانتفاضة المحروقات تغيّرت المعادلات كلياً، وكُسر حاجز الخوف، ولم يعد الشارع يأبه لا بالقمع ولا بالاعتقالات، وانتفض بقوةٍ في وجه الظلم، وقد فعلت الإدارة حسناً حين تراجعت عن قرارها، وإلا لكانت النتائج والتداعيات وخيمة على الجميع.

من هنا نستطيع أن نستنتج جملة معطياتٍ من خلال انتفاضة المحروقات منها:

١- كسر حاجز الخوف والى الأبد مهما كانت نتائجه .

٢- أيّ قرارٍ سيصدر لاحقاً ويمسّ الحياة المعيشية للمواطنين سيُحسَب له ألف حسابٍ، وهذا المكسب قد تحقّق يوم ٢٠٢١/٥/١٨

٣- أثبت الشارع الكُردي أنه متقدّم على الحركة الكُردية في تعاطيها مع الحدث.

٤- صحيحٌ أنّ المجلس الوطني أصدر بياناً مقبولاً بالحدث، لكنه لم يستغلّ لحظة خروج الجماهير للشارع، حيث كان يفترض به النزول بين الجماهير لا البقاء متفرّجاً وانتظار الاجتماعات الروتينية، ذلك باستثناء بعض القيادات التي واكبت الحدث كما يجب ،لذلك على المجلس الكُردي مراجعة سياسته في هذا الصدد والبحث عن آلياتٍ أكثر ديناميكية في مواكبة الأحداث اليومية مستقبلاً.

٥- يسجّل إيجابياً لبعض الأحزاب المشارِكة في الإدارة الذاتية ،إبداء موقفها بكلّ جرأةٍ وشفافية في الحدث، وفي الوقت المناسب، سواءً عبر بيانٍ رسمي أو من خلال الإعلام، و في الوقت نفسه كشف عن أمرٍ هام، و هو أنّ حزب الاتحاد الديمقراطي ب ي د مستفرد بالحكم و يتجاهل " شركائه " في اتخاذ مثل هذه القرارات المصيرية وهذا ما يؤسف له.

ختاماً..نأمل أن تكون انتفاضة المحروقات درسا للجميع للاستفادة منه مستقبلاً، فالشعب لم يعد يقبل أن يتمّ التلاعب بمصيره، ولن يقبل بالانقياد من قبل المتقاعسين في أداء واجباتهم .

العميد الركن المعارض أحمد رحال في حوار خاص مع يكيتي:

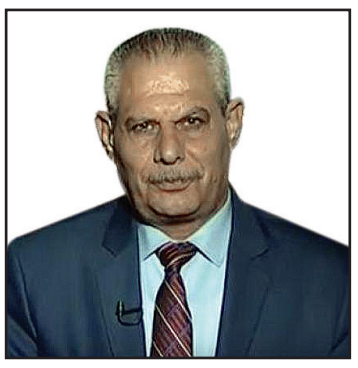

"حتى الآن لا أفق منظور لحل سوري قادم.

أحمل المعارضة السورية السياسية والعسكرية المسؤولية بسبب حالة الضعف التي أوصلناها وأضعفت موقفنا التفاوضي نظراً لسوء أدائها.

أصبحت حالة مايسمى(محرر) لاتختلف كثيراً عن مناطق سيطرة نظام الأسد.

في الثورة السورية كانت عامودا أول من لبت نداء درعا ولحقت بها المدن الكردية."

معروفٌ عنك حضورك الإعلامي المميز وتحليلك للأوضاع بشفافيةٍ وجرأة وصراحة ، لذا نطرح عليك سؤال الساعة راهناً :

- أين تتجه الأوضاع في سوريا اليوم، في ظلّ التحرك الروسي المكثف إقليمياً ودولياً، لتأهيل النظام؟.

جميعنا يعلم أنّ التدخل الروسي في سوريا كان بناءً على طلبٍ أمريكي (كما قال نائب وزير الدفاع الأمريكي في شهادته مؤخراً أمام الكونغرس، وذكر به هذا الأمر), وأيضاً كان تدخل الروس بمباركةٍ إسرائيلية لأنها ستحجم الدور الإيراني في سوريا (كما وعدت موسكو), وكان مرضي عن التدخل أوروبياً لوقف أمواج هجرة السوريين إلى أوروبا.

لكنّ هذا لا يعني تفويض موسكو ومنحها (شيك على بياض) ومنحها الصلاحية المطلقة بطبيعة الحلّ وشكله في سوريا.

أضف إلى ذلك أنّ روسيا لم تفِ بالتعهدات التي تعهّدت بها للجميع, هي لم تستطع أن تلبّي مطالب إسرائيل بتحجيم الدور الإيراني الذي تضاعف بعد تدخل الروس ووصل إلى حدود الجولان, والضربات الإسرائيلية المتصاعدة خلال العامين الماضيين تعطي صورةً عن هذا الفشل الروسي.

أيضاً لم يلتزم الروس بالتعهدات التي أعطوها للأتراك من حيث ما سُمي مناطق خفض التصعيد ووقف إطلاق النار, فقط التهم النظام وإيران وبمساعدةٍ روسية كلّ مناطق خفض التصعيد باستثناء إدلب (بسبب النفوذ التركي).

التتمة في ص٢

خيارات الكُرد بعد تعويم النظام السوري

فرحان مرعي

مع اندلاع الثورة السورية، وبعد فترةٍ قصيرة، تبيّن أنّ الثقافة السلمية لم تكن متجذّرة عند المنتفضين و المعارضين ضد النظام، فكانت لغة الانتقام والصراع الطائفي المقيت متوهّجةً متخمّرةً تحت الرماد، فلجؤوا باكراً إلى السلاح أو أجبِروا على حمله، وتبين أنهم مستعجلون في إسقاط النظام، وبتدخلٍ خارجي على غرار بعض الدول، حيث انتقال(عدوى) ما سمّي ب (ثورات الربيع العربي) دون دراسةٍ وحساباتٍ دقيقة، وغاب عن ذهنهم دور سوريا المركزي في المنطقة، وعلاقاتها وتدخلاتها الإقليمية والدولية، فخسروا الرهانات، وخسروا كثيراً في العمران والأرواح، ولم يكن الكُرد أيضاً بأفضل حالٍ من هذا التفكير البسيط والمستعجل - مع استبعاد الحالة الطائفية عند الكُرد - فقد تخيلوا سقوط النظام خلال شهرين أو ثلاثة أشهر، ويتمّ بعدها استلام السلطة، وتوزيعها وتقسيمها على المنتصرين، على طريقة الغنائم في الجاهلية أو الوجبات السريعة الحديثة .

التتمة في ص٢

بانوراما لقاءات عبد الحكيم بشار وإبراهيم برو في نيويورك وواشنطن .

ضمن مشاركتهما بوفد المعارضة السورية، أنهى ممثلا المجلس الوطني الكُردي لقاءاتهما مع مسؤولي الدول والحكومات على هامش اجتماعات الجمعية العامة بالأمم المتحدة، وخلال زيارتهما إلى العاصمة الأمريكية، واشنطن.

التتمة في ص.٢-٣

انتخابات برلمان العراق بين انتكاسة النفوذ الإيراني ورفع مستوى وعي الناخب العراقي

إسماعيل رشيد

لقد أظهرت نتائج الانتخابات البرلمانية العراقية ، والتي كانت وفق الدوائر المتعددة، كنظامٍ اعتمدته المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ، تغييراً ملحوظاً في المشهد السياسي وحملت مفاجآت عدة ؛ أبرزها تصدّر التيار الصدري بأكثر من ٧٠ مقعداً وتراجع أصوات تحالف الفتح الذي يضمّ الحشد الشعبي ومجموعات موالية لإيران

التتمة في ص٣

الإدارة الذاتية وانتهاكاتها بحق الصحفيين والنظريات التي تفسّر علاقتها

آشتي تيشي

تُعرف الصحافة على أنّها المهنة التي تقوم على جمع وتحليل الأخبار والآراء، والتحقق من مصداقيتها وتقديمها للجمهور، وغالباً ما تكون هذه الأخبار متعلّقة بمستجدات الأحداث على الساحة السياسية أو المحلية أو الثقافية أو الرياضية أو الاجتماعية وغيرها، لكن ماذا إن تعرّضت الصحافة للمضايقة والتضييق، وتعرّض الصحفي للاعتقال والضرب، وعانت المنطقة من خطورة العمل الصحفي؟ سنكون حتماً أمام واقعٍ مزري، لسلطةٍ تفرض سلطتها وتضيّق الخناق على الصحفيين ووسائل الإعلام، فالصحافة أو وسائل الإعلام تستند في كلّ بلدٍ أساساً على السياسات الإعلامية المعتمدة في كلّ نظام ومدى تحكم النظام في الوسيلة الإعلامية من الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية وفرض الرقابة والسلطة عليها وعلى المضمون الذي يُنشر أو يُذاع من قبلها.

التتمة في ص٣

الكُرد في سوريا قضية واحدة وخيارات متعددة

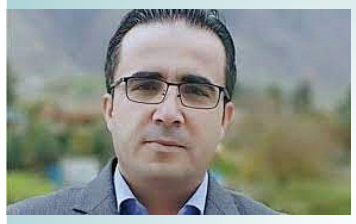

د. عبدالوهاب احمد

تعرّضت سوريا بعد انطلاقة ثورتها الشعبية عام ٢٠١١ إلى تدخلات خارجية كبيرة ، و متغيرات داخلية معقدة ، كانت لها الوقع في تغيير مسار حل معظم القضايا الوطنية العالقة في البلاد منذ مايقارب النصف قرن، ودفعت بمعظم الأحزاب والجهات السياسية المعارضة إلى التحرر من قيودها ، وشجّعتها لإعادة النظر في خطابها وخياراتها السياسية، و بطبيعة الحال، الكُرد ليسوا مستثنين من هذه الحالة ، وبحجم هذه التبادلات ، اختلف الكُرد على تحديد خياراتهم السياسية، وتوزّعوا في أطر وأحلاف ومواقع متباينة،

التتمة في ص٣

ساهم في هذا العدد فؤاد عليكو- العميد أحمد رحال- عبد الوهاب أحمد- اسماعيل رشيد- فرحان مرعي- آشتي تيشي بهجت أحمد- وليد عبد القادر - ليلى قمر- شيندا عبدالقادر - محمد زكي أوسي- صباح إبراهيم إدريس شيخة- Adilê Evdile

Adilê Evdile

المقالات المذيلة باسماء كتابها تعبر عن رأي أصحابها

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا
العدد 291 تشرين الأول 2633k / 2021z

العميد الركن المعارض أحمد رحال في حوار خاص مع يكيتي... التتمة

أيضاً لم تلتزم روسيا برغبات أوروبا فعملية التهجير استمرّت داخلياً وخارجياً وتزايدت أعداد المهاجرين السوريين مقارنةً مع ما كانت عليه قبل التدخل الروسي.

روسيا أيضاً التي دخلت بجواز سفر (الحرب على الإرهاب) وبتقارير أوروبية أمريكية موثّقة كانت نسبة ٩٥٪ من ضرباتها موجّهة ضد فصائل الثورة والمدنيين والأسواق والأفران والمشافي والنقاط الطبية ومراكز الدفاع المدني.

الوضع الاقتصادي السيء بمناطق النظام وعدم قدرة روسيا على الإيفاء بمتطلبات الشارع السوري أو دعمه صنعت نقمة داخلية وخاصةً بالساحل السوري ضد روسيا.

رغم هذا الواقع السيء تريد روسيا اليوم أن تقول إنها نفّذت المهمة ، لكنّ الغرب وتركيا ومن خلفهم الثورة يرفضون ذلك, لكنها عبر قوتها العسكرية تحاول أن تفرضها بالقوة .

ولا أعتقد أنها تستطيع فرض سياساتها بالقوة, فبرغم الخلاف التركي الأمريكي إلا أنّ موقف الإدارة الأمريكية والأوروبيين يبقى داعماً لتركيا التي تسعى لاستقرار مناطق الشمال الساخن.

الحل اليوم باقتناع موسكو بضرورة تطبيق القرار ٢٢٥٤ وفق القراءة الأمريكية للقرار, والسياسة الأمريكية الأخيرة التي اقترحت مبدأ خطوة بخطوة ننتظر مفاعيلها مع اجتماع اللجنة الدستورية بجولتها السادسة (بعد أيام) بعد أن مرّرت واشنطن صفقة الغاز العربي والكهرباء للبنان عبر سوريا.

أما عملية إعادة تأهيل النظام فما يقال روسياً وأسدياً وإيرانياً عن انفتاح عربي يمكن أن يُستثمر إعلامياً،لكنّ تفاصيله تحوي طلبات عربية من نظام الأسد مقابل التطبيع, أولها: فك العلاقة مع إيران, وثانيها : العمل على تطبيق القرار ٢٢٥٤, ولا أعتقد أنّ النظام قادر على تطبيق أياً منهما, وبالتالي ستبقى عبارة التطبيع مادة إعلامية يحاول استثمارها نظام الأسد لكنه لن يُفلح بتطبيقها, أيضاً ملف إعادة اللاجئين والإعمار هو من ضمن الملفات الشائكة التي يعجز الروس والأسد وإيران عن البحث فيها, ويبقى الملف الأخير الذي يزلزل نظام الأسد وهو فتح ملف المعتقلين لأنه سيكشف كوارث النظام سواءً عبر حقائق الأرقام أو التعذيب أو أعداد المقتولين والمغيّبين قسراً والمجهولين مصيرهم.

أمام هذا الواقع يستحيل على الروس انتاج أيّ حلٍّ قادم, وتبقى العقدة بفقدان الثقة بين الأمريكان والروس يُضاف لها سوء أداء القيادة السياسية والعسكرية بالثورة, وبالتالي حتى الآن، لا أفق منظور لحل سوري قادم..

هل ترى أفقاً لمفاوضات جنيف القادمة لتنفيذ القرار الدولي ٢٢٥٤، خلافاً للجولات السابقة الفاشلة؟.

قناعتي منذ انطلاق المفاوضات أنها لم تكن لإنتاج حلٍّ ، ولم تكن هناك نية دولية بإنتاج حلٍّ وأنّ فتح باب التفاوض كان لتبرير عجز المجتمع الدولي والادّعاء أنّ هناك مفاوضات لتبرير تخاذل الجميع ، وتأتي المفاوضات من باب إسقاط الواجب عن المجتمع الدولي.

لا أحد يقتنع أنّ رئيس وفد النظام بالمفاوضات «بشار الجعفري» يملك صلاحية الحد من سلطات الأسد أو التفاوض على مستقبل الأسد, وكما قال وزير خارجية الأسد وليد المعلم (سنغرقهم بالتفاصيل) وهذا ما حصل ويحصل سواءً بمفاوضات جنيف أو بمفاوضات اللجنة الدستورية التي اجتمعت لعام ونصف عبر خمس جولات ومن قبلها عام ونصف للاتفاق على تشكيل الوفد وبعد ثلاث سنوات لم تتفق على جدول أعمال, وكانت مهمة بشار الجعفري ومهمة أحمد الكزبري تصفير العدّاد، بنهاية كلّ جولة والعودة لنقطة الصفر, أمام أنظار ديمستورا وخلفه بيدرسون وأمام أنظار المجتمع الدولي ومجلس الأمن الذي لم يحرّك ساكناً بل أكثر من ذلك أنّ نظام الأسد كان يفتح الباب لاستقبال المبعوث الأممي في دمشق ويغلقه ساعة يشاء، دون أي إجراءٍ رادع من مجلس الأمن.

بسؤال بسيط ومنطقي: في ظلّ عدم وجود موقف سياسي دولي ضاغط على نظام الأسد, وفي ظل عدم وجود تهديدات عسكرية بعد التدخل الروسي والإيراني, وبظلّ إبقاء نظام الأسد ممثلاً شرعياً للسوريين ومعترفاً فيه بالأمم المتحدة ومجلس الأمن وكلّ المنظمات الدولية .... أمام هذا الواقع ما الذي يجبر الأسد على الرضوخ للمعارضة أو للقرارات الدولية؟؟

وبالتالي حتى الآن, القادم لن يختلف عما سبق من حيث تعاطي الأسد مع المفاوضات, ومنح نقطة هنا وفسحة هناك تجعلنا نستمرّ لعشر سنواتٍ أخرى من التفاوض ولن نتوصّل أيضاً حينها لحلٍّ طالما المواقف الدولية بنفس التعاطي وبنفس النهج.

وهنا أحمّل المعارضة السورية السياسية والعسكرية المسؤولية بسبب حالة الضعف التي وصلناها، وأضعفت موقفنا التفاوضي نظراً لسوء أدائهما ، وتحوّل صراعهم للمكاسب والمرابح والبقاء بالسلطة على حساب قضية السوريين وتمثيل ثورتهم, أيضاً نظراً لدخول القيادات السياسية والعسكرية للثورة باستقطابات وتحالفات لم تكن ضرورية فنحن بحاجة الجميع وعلينا عدم الدخول كطرف ضد آخر إقليمياً وعربياً ودولياً.

معروفٌ بأنه لا قوات سوريا الديمقراطية «قسد» ، ولا الفصائل المسلحة في غرب الفرات، قدّما نموذجاً للحكم أفضل من النظام، لدرجة أنه تمّ الحكم عليك غيابياً بثلاث سنوات من قبل الفصائل، مدّعية بأنّ هناك مبالغة في حديثك حول انتهاكات الفصائل في عفرين وغيرها من المناطق ، بغية تشويه سمعتهم لا أكثر.

- ماذا تقول عن هذه التهم؟ .

عندما أعلنتُ انشقاقي عن نظام الأسد كمحاضرٍ في الأكاديمية العسكرية العليا, وعندما أصبحت لدينا مناطق خارجة عن سيطرة نظام الأسد, كان لديّ مشروع واجب التطبيق, يتضمّن:

_إيجاد قوى أمنية واستخبارات بالمناطق المحرّرة حرّة وشريفة عكس أمن واستخبارات نظام الأسد.

_ إيجاد مؤسسة قضاء نزيهة وحرّة عكس قضاء الأسد الذي يقلّب الحقّ باطلاً والباطل حقّاً.

_ ايجاد مؤسسة عسكرية ثورية وطنية عكس جيش براميل الأسد وإجرام ضباط الأسد.

كنتُ أطرح هذا المشروع لنطبّقه ونقول للعالم أجمع: تلك هي المناطق المحرّرة، صورة مصغرة عن سوريا المستقبل, الدولة المدنية الديموقراطية التي يتساوى فيها الجميع تحت سقف القانون, لا تضيع فيها الحقوق عبر قضاء عادل, ومهمة الأمن تكون بحماية مصالح الشعب والجيش مخصص لحماية الحدود وحماية المدنيين.

لكن للأسف, كانت هناك عشرات الفصائل، لكلّ فصيلٍ كتيبة أمنية ومحكمة وقاضٍ تحت تصرفه.

جمعوا الفصائل وقالوا لنا : هذا هو الجيش الوطني، لكنّ الحالة الفصائلية بقيت كما هي، ووزير الدفاع لا يستطيع التدخل بأقلّ شأنٍ ، مهما صغر.

وجمعوا الكتائب الأمنية وقالوا : تلك هي وزارة الداخلية، لكنّ كلّ كتيبةٍ وكلّ رجل أمن بقي ولاءه لقائده القديم إلا ما ندر.

جمعوا المحاكم وقالوا: تلك هي وزارة العدل، لكنّ المحاكم بقيت على تبعيتها لقادة الفصائل.

وأصبحت حالة ما يُسمّى (محرر) لا تختلف كثيراً عن مناطق سيطرة نظام الأسد, ضاعت الحقوق وانتشرت المخدرات وأصبح القوي يأكل الضعيف, هناك الحواجز والأتاوات والمعابر غير الشرعية والتهريب والتغييب القسري وهناك السجون السرية الخارجة عن سيطرة وزارة الداخلية, تمارس فيها سياسة تكميم الأفواه وسرقة المحاصيل والبحث عن الآثار, وأصبحت تقارير الانتهاكات التي تحصل بما يسمّى محرّر لا تقلّ عن انتهاكات الأسد بحقّ الناس, وأمور اخرى كثيرة

حاولنا التنبيه عبر الاتصالات الفردية وعبر الأحاديث المباشرة لكننا لم نفلح, قلنا أنّ ما يحصل يضرّ بنا كثورة، ويضرّ حتى بحلفائنا ونحن نجرّهم لمحاكم العدل الدولية مستقبلاً ، لأنّ الجرائم الإنسانية لا تموت بالتقادم, وأننا نخسر حاضنتنا الثورية, وأنّ الحالة العسكرية الحالية تضعفنا, وضعفنا سيؤدّي لإضعاف حلفائنا, لكن للأسف لم يتجاوب أحد معنا, فلم يكن أمامي سوى تعرية الأمر عبر الإعلام.

اللجوء للإعلام اعتبروه عمالة وخيانة ووجّهوا لنا التهم وكتبوا بنا التقارير التي أدّت لاعتقالي في تركيا ٧٣ يوم وحكم سجن من أبو عمشة ثلاث سنوات.

لكن بالتأكيد تلك الأمور لن تغيّر من قناعاتنا، ولن تغيّر من نهجنا، فمهمة حماية مصالح أهلنا السوريين، كلّ السوريين الأحرار ومصالح الثورة، ستكون البوصلة التي أسير عليها بمشواري الثوري.

السؤال التقليدي من الكُرد للنخب السياسية العربية والمشوّب بالخوف والتشكك، حول رؤيتك وضع الكُرد في سوريا المستقبل؟.

بالتأكيد الواقع الحالي غير مرضي، لا للعرب ولا لإخواننا الكُرد, وجود تنظيم القاعدة ممثلة بالجولاني في إدلب أضعف ثورتنا وأضرّ بقضيتنا, ووجود البي كي كي وبعض القيادات المتنكّرة بلباس قسد (منذ فترة قريبة تم نشر صور للسيدة الهام أحمد بلباس البي كي كي) أضعف النضال الكُردي شرقي الفرات, والقاعدة والبي كي كي لا يمثّلون الثورة السورية، ولا يمثّلون العرب، ولا يمثلون الكُرد.

الشعب السوري بكلّ مكوّناته لا مشاكل بينهم, ويمتاز الشعب السوري بطيبة القلب والتسامح, والمظلومية التي عاشها اخواننا الكُرد في عهد نظام الأسد، الأب والابن ،هي مظلومية حقيقية،لكنّ العرب أيضاً عاشوا نفس تلك المظلومية؛ إنما بشكلٍ أخفّ ،

أعتقد أنّ الخطوة اللازمة والكافية اليوم هي بترتيب بيتنا الداخلي العربي والكُردي, وتنظيف بيتنا السوري يستدعي التخلص من كلّ متطرفي القاعدة والبي كي كي ومن ثم ايجاد صيغة تفاهم تجمع شرقي الفرات مع شمال غرب سوريا وتوحيد الموقف العسكري والسياسي ومن ثم ايجاد قاعدة تفاهم مع الحليف التركي تشكل قوة سياسية داعمة للثورة.

أما من حيث المستقبل فقناعتي أنه بعد إسقاط نظام الأسد أو ايجاد حلٍّ عادلٍ بسوريا، عبر تشكيل هيئة الحكم الانتقالي, فلا مشكلة بأيّ نقاشٍ سوري_سوري لطبيعة الحكم بأيّ منطقةٍ سورية، طالما أنّ النقاش يتمّ تحت سقف الوطنية السورية ووحدة الأراضي السورية, سواءً كان بحكمٍ ذاتي أو سواه.

التاريخ الكُردي منذ القائد التاريخي صلاح الدين الأيوبي وصولاً لعهد الاستقلال في سوريا حفل بالكثير من القيادات الكُردية الوطنية السورية، ويفتخر الشعب السوري بتلك القيادات، وأنا ابن مدينة إدلب، لطالما أطلقنا عليهااسم مدينة ابراهيم هنانو, وكرجلٍ عسكري أرفع قبعة الاحترام لمؤسس الجيش السوري، وبطل معركة ميسلون وزير الدفاع يوسف العظمة, وفي الثورة السورية كانت عامودا أول من لبّت نداء درعا ولحقت بها المدن الكُردية، ولولا الرمزية والقيم الوطنية العالية التي يحملها الشهيد مشعل تمو (مشعل الثورة السورية) ما كانت الأيدي الإجرامية امتدّت لتغتاله, وبالتالي للكُرد تاريخ حافل منذ القديم وحتى الآن، ويشاركون أخوانهم العرب بكلّ المراحل النضالية، وكانوا جزءاً لا يتجزّأ من هذا النضال, والشعب السوري بكلّ مكوّناته لن ينسى لإخوانهم الكُرد هذا التاريخ المشرّف، ولن يسمحوا بظلمهم مرةً أخرى.

خيارات الكُرد بعد تعويم النظام السوري... التتمة

فرحان مرعي

إنّ إعادة التطبيع مع النظام، وتعويمه من جديد، بعد أكثر من عشر سنوات، من الحرب المدمّرة، بات قاب قوسين أو أدنى - عربياً وإقليمياً ودولياً- وخاصةً من قبل أولئك الذين لم يطمئنّوا للبديل عن النظام الذي تمثّل في القوى الإسلامية الراديكالية، وتداعيات سقوطه - أي النظام - على الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

إنّ إعادة النظام لا تعني صلاحيته المستدامة، بل يعني أكثر، نفاذ صلاحيته، في انتظار تكوّن بديل وطني ديمقراطي، الذي لم يتبلور بعد، لكنه في حالة مخاض، سيولد من رحم المعاناة، ومن الذين كانت أعمارهم عشر سنوات أصبحوا الآن في العشرين، ومن تآلف المجموعات الوطنية الديمقراطية المشتّتة والبعيدة عن بعضها، لتتآلف في جسمٍ واحد لحمل مسؤولية التغيير في المستقبل، بطريقةو سياسة، خطوة خطوة، والنفس الطويل، بالاعتماد على القوى السورية ذات الثقافة العالية في الوطنية والديمقراطية والتفكير المدني والسلمي، لأنّ نتيجة عشر سنواتٍ من الثورة والحرب والأزمة والفشل أثبتت أنه لا يمكن الرهان على القوة العسكرية وحدها لإسقاط النظام، ولا الاستعانة بالتدخل الخارجي، ولا الثقة بقوى الإسلام السياسي المتطرف والراديكالي المرفوض دولياً ، هذه الرهانات أصبحت كلها خاسرة، جملةً وتفصيلاً.

قد يتساءل البعض : هل من الممكن أن يتعامل نظام قائم على القمع والقتل سلمياً وسياسياً مع النضالات السلمية للشعب السوري مستقبلاً؟ وهذا سؤال محق، ولكن تغيب عن ذهن الكثيرين مسألةٌ في غاية الأهمية عن طبيعة الحياة أو عبثية الحياة، التي تفعل فعلها في الأشياء، سواءً أكانت هذه الأشياء، طبيعية أو بشرية اجتماعية، ألا وهي التآكل الداخلي لهذه المادة، مهما علا وسما شأنها، فالنظام متآكل داخلياً، رغم محاولات بعض القوى الإقليمية والدولية معالجته بالمسكّنات المؤقّتة، بسبب تقاطع مصالح هذه الدول مع بقاء هذا النظام المهزوز والمتهالك والآيل للسقوط عاجلاً أم آجلاً - نظام تصريف أعمال للدول المنتدبة، إن صحّ التعبير - وخاصةً روسيا وإيران وإسرائيل وأمريكا، وجهة تنفيذ العقود والاتفاقيات السرية المبرمة بينهم، ومن أجل تحصيل مستحقاتهم جراء الوقوف إلى جانب النظام، ومنعه من السقوط، سواءً كانت هذه المستحقات عقود تجارية، أم مناطق نفوذ،أم بيع وشراء، تقسيم.... الخ لأنّ هذه الدول تخشى من أيّ نظامٍ جديد، لا يلتزم بالإتفاقيات والعقود المبرمة بين النظام والقوى الدولية التي تدخلت في الشأن السوري.

ضمن هذه الوقائع والظروف المستجدة، والترتيبات الجديدة لعودة النظام وفشل المعارضة الحالية، المتمثّلة في الإئتلاف و الفصائل المسلحة بتوجهاتها المختلفة في إيجاد البديل الديمقراطي، ماهي خيارات الكُرد والمساحات الممكن أن يتحرّك ضمنها؟

القوى السياسيةالكُردية والمجتمعية والمدنية مطلوب منها أن تقف بجديةٍ وشفافيةٍ لتقييم تجربتها السابقة، بكلّ انكساراتها وعلاقاتها وارتباطاتها وتفكيرها.

أثبتت التجربة أنّ مصلحة الكُرد الحقيقية، الآن، وغداً، هي مع القوى الوطنية والديمقراطية السورية في كلّ الظروف والأوقات، والذين يسعون إلى بناء الدولة الديمقراطية المدنية ، وبناء دولة المواطنة، وفي التزاوج العضوي، الجدلي، بين الوطنية والقومية، باعتبار القضية الكُردية هي قضية وطنية بالدرجة الأولى وقضية قومية بالدرجة الثانية، في سوريا متعددة القوميات والأثنيات والثقافات، للكرد حقوقهم المشروعة، ولهم حقهم في تقرير مصيرهم وفق المواثيق والعهود الدولية.

صحيح "أنّ القضية الكُردية قضية وطنية وداخلية، ولكنها في نفس الوقت قضية إقليمية ودولية، فهي موجودة في العراق وإيران وتركيا، مما يعطيها بعداً إضافياً في التعقيد، وحلها أيضاً يصبح قضية إقليمية ودولية، لذلك تصبح هذه القضية أكثر وطنية، اولاً، ثم إقليميةٍ ولذلك خيارات وحسابات الكُرد يجب أن تكون أكثر دقة، كدقة الظروف الإقليمية والدولية وصراعاتها ومصالحها ، وهذا يؤكّد أيضاً على أنّ الرهان على القوى الذاتية والوطنية الديمقراطية هو السبيل الانجع من أجل سوريا القادمة ، سوريا التي تكون لكلّ السوريين.

بانوراما لقاءات عبد الحكيم بشار وإبراهيم برو في نيويورك وواشنطن ... التتمة

وشارك كلٌّ من الدكتور عبدالحكيم بشار نائب رئيس ائتلاف المعارضة، وإبراهيم بـرو عضو هيئة التفاوض السورية في لقاءاتٍ عـديدة ضمن الوفد المشترك لهيئة التفاوض السورية والائتلاف إلى نيويورك و واشنطن في الفترة مابين ٢٠ أيلول و٢ تشرين الأول، وتصدّرت الاجتماعات مناقشة الوضع السوري والحل السياسي وفق القرارات الدولية وتعثّر عمل اللجنة الدستورية والكارثة الإنسانية التي تحدث في سوريا.

وفي يوم الجمعة ١ تشرين الأول ٢٠٢١ التقى الوفد المشترك للمعارضة السورية مع الخارجية الأمريكية مع كل من السادة

ايثان كولدريتش نائب مساعد وزير الخارجية مسؤول الملف السوري والسيد برونشتاين مسؤول ملف شرق الفرات، وشارك من جانب المجلس كل من عبدالحكيم بشار وإبراهيم برو، وجرى الحديث عن الملف السوري وملف اللجنة الدستورية والوضع العام في سوريا وتعثر اللجنة الدستورية التي هي احد مسارات العملية السياسية

كما جرى الحديث عن التعدد القومي والديني في سوريا وضرورة أن يرسخ هذا التعدد دستوريا بضمان حقوق كافة المكونات من العرب والكُرد والتركمان والسريان اشوريين وغيرهم وضمان حق المرأة ودورها في سوريا المستقبل ومساواتها مع الرجل

وجرى الحديث عن الحوار الكُردي الكُردي المتوقف منذ حوالي سنة بسبب الانتهاكات المتكررة التي ارتكبها الطرف الأخـر وعدم تنفيذ وثيقة الضمانات بعدم تكرار الانتهاكات

كما جرى الحديث عن الوضع المعيشي الصعب جدا في شمال شرق سوريا عموما وكُردستان سوريا على وجه الخصوص رغم أنها تشكل سلة الغذاء الرئيسية وتضم كميات هائلة من البترول والغاز، واستفسر الوفد عن سبب التدني الحاد في مستوى المعيشة الذي يهدد بالهجرة الجماعية.

كما جرى الحديث عن عفرين ورأس العين وضرورة الضغط على ب ي د للسماح بعودة الأهالي وأيضا حاجة العائدين إلى إغاثة عاجلة

من جانبه أكد الجانب الأمريكي على دعمهم للعملية السياسية في سوريا بإشراف الأمم المتحدة

وأكدُ من جديد على السياسة الأمريكية التي تقوم على محاربة الإرهاب وتحجيم دور إيراني ودعم العملية السياسية ودعم الملف الإنساني

وفيما يتعلق بالحوار الكردي الكردي أكد الجانب الأمريكي أنهم بصدد للسعي لإطلاق الحوار من جديد وبعد التوافق الكردي يطلق حوار بين مكونات المنطقة لتضم جميع المكونات بغرض تحقيق الاستقرار في شمال شرق سوريا.

وكان الحـوار الكُردي ضمن جدول نقاشات ممثلي المجلس في تلك اللقاءات، وقال د. عبدالحكيم بشار بعد لقائه وإبراهيم برو مع المستشارة السياسية في السفارة الفرنسية في واشنطن السيدة، دورا كتوتي، "تمّ الحديث عن الحـوار الكُردي الكُردي المتوقف منذ حوالي سنة وتمّ شرح أسباب توقّفه".

وأضاف: كما جرى الحديث عن الوضع الاقتصادي المتردّي في شمال شرق سوريا عموماً والمنطقة الكُردية على وجه الخصوص رغم أنها تشكّل سلة الغذاء الرئيسية لسوريا وإنتاجها الزراعي كان يغطّي كلّ حاجة سوريا إضافةً إلى غلاء الأسعار الفاحش وندرة المواد والتي باتت تهدّد بالهجرة الجماعية لسكانها وخاصةً الكُرد وطرح السؤال التالي :ما هي أسباب هذا التراجع الكبير في الإنتاج الزراعي، وأين تذهب أمـوال البترول والغاز والضرائب والمساعدات؟

وجرى الحديث بحسب "بشار" عن عفرين ورأس العين "سري كانييه" وضرورة الضغط باتجاه عودة الأهالي وتقديم إغاثة عاجلة لسكان

التتمة في ص٣

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا
العدد 291 تشرين الأول 2633k / 2021z

بانوراما لقاءات عبد الحكيم بشار وإبراهيم برو في نيويورك وواشنطن ... التتمة

عفرين العائدين. الملف الكُردي كان حاضراً خلال مشاركة وفد المجلس في اللقاء مـع الأمين العام للأمم المتحدة، وقال عضو هيئة التفاوض السورية إبراهيم برو بعد لقاء انطونيو غوتيريش: "وفي استفسارٍ للأمين العام حول الحوارات الكُرديّة ووضع منطقة شرق الفرات تطرّقت إلى وضع إدارة ب ي د والخطر الذي تشكّله هذه الإدارة على مستقبل منطقتنا نتيجة إدارتها الفعليّة من قبل حزب العمال الكُردستاني، وانتهاكاتها المستمرة بكلّ مَن يخالفها, وتهديدها للجوار وخلق المزيد من العداوات مع السوريين، وبأنّ الحوارات الكُرديّة متعثّرة منذ سنة نتيجة عدم جديّة حزب ب ي د وحلفائه، وبالرغم من انجاز الرؤية السياسيّة بدايةً إلا أنّ النقاط الخلافيّة المفصليّة لازالت تراوح مكانها بالرغم من إدارة أمريكا لهذه الحوارات وقبلهم الفرنسيين".

خلاصة لقاءات ممثلي المجلس في نيويورك وواشنطن..

١- الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيرش
٢- المبعوث الدولي الخاص بسوريا : كير بيترسون
٣- الامين العام لجامعة الدول العربية : أحمد ابو الغيط
٣- وزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن
٤- السفارة البريطانية في واشنطن
٤- السفارة الفرنسية في واشنطن
٥- السفارة الإسبانية في واشنطن
٦- البعثة الأمريكية في نيويورك
٧- البعثة الألمانية في نيويورك
٨- البعثة الفرنسية في نيويورك
٩- البعثة الكندية في نيويورك
١٠- وزير خارجية قطر
١١- البعثة الكويتية في نيويورك
١٢- البعثة الايرلندية نيويورك
١٣ البعثة الهولندية نيويورك
١٤- نائب وزير الخارجية التركية
١٥- البعثة اليونانية في نيويورك
١٦- الآلية الدولية المحايدة
١٧- بعثة لينخشتاين
١٨-هيئة المرأة في الأمم المتحدة
١٩- زهرة بيل مديرة سوريا والعراق في البيت الأبيض
٢٠-مجموعة من أعضاء الكونغرس الأمريكي
٢١- مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي
٢٢- المعهد الأطلنطي
٢٣- معهد الشرق الأوسط
٢٤- المسيحيون من أجل السلام
٢٥- لجنة الولايات المتحدة للحريات الدينية.
٢٦- مديرة العلاقات العامة في البيت الأبيض.
٢٧- بعثة الاتحاد الأوروبي في نيويورك.

الإدارة الذاتية وانتهاكاتها بحق الصحفيين والنظريات التي تفسّر علاقتها... التتمة

آشتي تيشي

منذ تولّي حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) مهام السلطة، نيابةً عن النظام السوري ، بدأ بانتهاج سياسة التضييق ومعاقبة المختلفين عن توجهاته، بالإضافة إلى الاختباء التدريجي خلف قوانين سنّتها لتبرير ممارساتها، وهو ما دفع بمنظمة» مراسلون بلا حدود» ومنظمات محلية إلى التضامن مع الصحفيين والمؤسسات الإعلامية وندّدت بانتهاكات «الإدارة الذاتية» وقواتها الأمنية بحق الصحفيين.

انتهاكاتٌ بـ «الجملة»

نهاية أيلول المنصرم بعد بثّ منصات إعلامية متعددة هجوماً بالعصي والحجارة لمجموعةٍ شبابية مرتبطة بـ «الإدارة»، تحمل اسم «شبيبة الثورة» على متظاهرين في القامشلي منددّين برفع أسعار المحروقات من قبل السلطة المحلية،

أثناء خروج المظاهرة في مدينة قامشلو تنديداً برفع أسعار المحروقات والخبز، بدعوة من المجلس الوطني الكُردي في سوريا -الغريم السياسي لـ «الإدارة»- تعرّض المتظاهرون لهجومٍ بالعصي والرشق بالحجارة من قبل منظمة شبابية مرتبطة بـ «الإدارة» تسمّى «الشبيبة الثورية» بالإضافة إلى محاولتهم منع الإعلاميين، المتواجدين في التغطية، من ممارسة عملهم، نتج عن ذلك تعرّض سيارة أحدهم للتضرر فيما تعرّضت مراسلة شبكة «آسو» الإخبارية، لكسر كاميرتها وهاتفها الشخصي، إلا أنّ الانتهاكات لم تقف عند هذه الحدود، في أعقاب هذا الهجوم، نشرت صفحة موالية لـ»الإدارة» قائمة بأسماء صحفيين آخرين تدعو فيها إلى استهدافهم بدورهم، وقد أدانت منظمة مراسلون الحادثة بتدوينةٍ على صفحتها على منصة الفيس بوك واعتبرت الانتهاكات الأخيرة في المنطقة التي تسيطر عليها الإدارة الذاتية بغير المقبولة، وحمّلت السلطات المسؤولية الكاملة عن أمن الصحفي إيفان وعائلته.

في اليوم نفسه تعرّض مكتب قناة روودا للمرة السادسة للاعتداء، وأحرق بصورة جزئية، وأظهرت كاميرات المراقبة دخول ملثّمين إلى المقر، يضرمان النار فيه، ثم يلوذان بالفرار، فيما اتهمت إدارة القناة المنظمة الشبابية ذاتها بالمسؤولية عن الهجمات الخمس رغم عدم تحديدها الفاعلين في المرة الأخيرة.

كما أنّ فضائية كُردستان ٢٤ لم تسلم هي أيضاً من المضايقة والإغلاق فبتاريخ ٢٠ حزيران المنصرم تمّ حظر عملها وأغلق مكتبها، وتمّ منع مراسليها من مزاولة العمل، ندّدت منظمة مراسلون بلا حدود بالقرار، ودعت «سلطات المنطقة التي تدّعي الديمقراطية أن تترك وسائل الإعلام تعمل بلا قيود».

الصحفي بارزان لياني مراسل قناة ARK في مدينة معبدة (كركي لكي) شمال شرق سوريا، مثال آخر على الانتهاكات الجمة والتضييق على حرية الصحافة، فمنذ تاريخ ١٨ تموز ٢٠٢١ تمّ اعتقاله من منزله في الساعة الثانية بعد منتصف الليل، بطريقةٍ وصفها شقيقه بـ «الوحشية»، ولا يزال مجهول المصير، وتذهب سلطة الأمر الواقع إلى نفي اعتقاله بسبب المهنة، وتحاول كيل تهم كيدية بحقه.

النظريات التي تفسّر علاقة الإدارة الذاتية مع الصحافة

إنّ نظريات الإعلام كما يرى بعض الباحثين هي جزء من فلسفة الإعلام، لأنّ الأخيرة أعمّ وأشمل، وكثيراً ما يتمّ الخلط بينهما، وتجدر الإشارة إلى أنّ استخدام مصطلح نظريات الإعلام جاء تعبيراً للإشارة إلى الإيديولوجيات والمعتقدات الاجتماعية والاقتصادية وتفسير العلاقة بين هذه الإيديولوجيات والنظريات، ولتفسير العلاقة بين «الإدارة الذاتية» والواقع الصحفي في مناطق شمال وشرق سوريا ، فلا بدّ من تسليط الضوء على أهمّ أنواع النظريات والتي تنطبق على واقع تعاملها مع الصحفيين والمؤسسات.

من أبرز النظريات هي نظرية السلطة والنظرية الشيوعية ونظرية الاقتصاد السياسية ونظرية المسؤولية الاجتماعية ونظرية المشاركة الديمقراطية وغيرهم الكثير من النظريات.

نظرية السلطة تعمل على الدفاع عن السلطة، ويتمّ احتكار وسائل الإعلام لصالحها، كما أنّ الحكومة تقوم على مراقبة كافة المؤسسات الإعلامية وأن تكون خاضعة للحكومة، ويُحظر على كافة المؤسسات نقد السلطة والحكومة والعاملين لديها، في الحقيقة تنطبق هذه النظرية على سوريا بشكلٍ عام والمناطق الكُردية بشكلٍ خاص أيضاً فالواقع لا يختلف كثيراً، فـ «الإدارة الذاتية» عملت على مدار العشر سنوات على ملاحقة ونفي العديد من الإعلاميين، وحظر عمل مؤسسات كثيرة لا يتناسب محتواها مع توجهات السلطة.

أمّا النظرية الشيوعية التي ما تزال تطبّق في بعض البلدان مثل كوريا الشمالية والصين وكوبا وغيرها، يمكن إيجازها في أنّ الطبقة العاملة هي التي تملك السلطة في أي مجتمع اشتراكي، وحتى تحتفظ هذه الطبقة بالسلطة والقوة فإنها لا بدّ أن تسيطر على وسائل الإنتاج الفكري التي يشكّل الإعلام الجزء الأكبر منها، لهذا يجب اخضاع الإعلام لسيطرة وكلاء الطبقة العاملة الذين هم الحزبيون، كما هو الحال في مناطق سلطة «الإدارة الذاتية» التي تسعى عبر أذرعها المختلفة إلى السيطرة على الإعلام ومنع المعارضين من العمل.

وعقب إعلان «الإدارة الذاتية» سعت السلطة إلى تأطير جميع مجالات العمل ومنها الصحفية وأقرّت «السلطة التشريعية» في ١٩ ديسمبر كانون الأول ٢٠١٥ « قانون الإعلام الموحد في مناطق الإدارة الذاتية»، مع منحها صلاحيات واسعة في قمع الأصوات التي تعارض سياستها مع تتابع قرارات حظر عمل مؤسسات لم تكن على وفاق مع «الإدارة»، وهي سياسة اتّبعتها الجهة ذاتها بذرائع مختلفة.

تُعتبر هاتان النظريتان من أسوأ أنواع النظريات التي تعاني منها البلدان التي تتذيّل مؤشّر قائمة حرية الصحافة العالمية، في حين أنّ النظريات الأخرى وتحديداً نظرية المسؤولية الاجتماعية من أهم النظريات في عالم الإعلام ،لما لها من أهمية في نهوض المجتمعات، ففي ظلّ هذه النظرية ليست للحكومة أيّ سلطةٍ على وسائل الإعلام، فكلّ وسيلةٍ تختار سياسةً خاصة بها ومساراً خاصاً بعملها، بشرط أن يقيّدها الضمير الإعلامي، وأن تتّسم بأخلاقيات العمل الإعلامي، بنقل المعلومة بصدقٍ، وأن تمثّل وجهات الاختلاف بعدل، كما يحقّ للمشاهد أو الجمهور اختيار الوسيلة التي تناسب ميوله السياسية أو تلبّي رغباته، وله كامل الحرية في التعبير عن رأيه حتى ولو كان ضد الحاكم وسلطته.

أيضاً تعمل هذه النظرية على نشر قيم المجتمع باعتبار الإعلام وسيلة تنموية اجتماعية وأداة تعليمية، فهي وسيلة من وسائل التنشئة الاجتماعية، وهو ما نحتاجه حقيقةً، ونطمح له لبناء واقع حر يعمل الصحفي فيه على ممارسة مهنته وينقل مشاكل المجتمع وينتقد دون خوفٍ أو تقييد.

انتخابات برلمان العراق بين انتكاسة النفوذ الإيراني ورفع مستوى وعي الناخب العراقي... التتمة

إسماعيل رشيد

فيما حصل حزب الحلبوسي (تقدم) على المرتبة الثالثة ، واستطاع رئيس الوزراء الكاظمي خلق بيئةٍ مناسبة ، وإرادة قوية لإجراء هذه الانتخابات بأجواءٍ مقبولةٍ ، قياساً بالوضع العراقي الميداني وتعقيداته، وهذا يُعتبر انتصاراً للدولة العراقية، بتعزيز سلطة المؤسسات والجيش بدلاً من الميليشيات التي تأتمر بأوامر خارجية .

أما على صعيد إقليم كُردستان، فالمشهد الانتخابي ونتائجه كان انعكاساً واضحاً ومتوقعاً عن تفوق الحزب الديمقراطي الكُردستاني بزعامة الرئيس بارزاني، ٣٣ مقعداً، نتيجة الاستقرار والخبرة والتزامه بقضاياه القومية والعراقية واتّباعه سياسات متوازنة وهادئة ، وما حصوله عل نسبةٍ جيدة من المقاعد في محافظة نينوى وشنكال وكركوك إلا مؤشراًصريحاً بأنّ تاريخ هذا الحزب العريق الممتد ٧٥ عاماً من النضال يحظى بدعم وتأييد الشارع الكُردي، وهو يُعتبر انتصاراً للنهج والأمل الكُردي ، فيما حلّ حزب الاتحاد الوطني الكُردستاني في المرتبة الثانية١٦ مقعداً، وهو رقم ضئيل يعكس حالة التشرذم واللااستقرار الذي يعيشه، نتيجة أزماته الداخلية ، بعد وفاة مام جلال، ومواقف بعض قياداته السلبية تجاه القضايا الكُردستانية ، ويعبّر عن حالة الضعف التنظيمي وتغلغل أجندات إقليمية ضمن صفوفه ، والمفاجأة كانت في عدم حصول كتلة التغيير على أيّ مقعدٍ برلماني ، فيما صعد حركة الجيل الجديد للمرتبة الثالثة، ٩ مقاعد.

من هنا ، رغم نسبة الإقبال الضئيلة في عموم العراق ٤١٪ ، وكذلك في إقليم كُردستان ،حيث أدنى نسبة للإقبال كانت في بغداد ، ولم تتجاوز ٣٢،٪ ، فيما حصلت محافظة دهوك على أعلى نسبة ،٥٤٪ وكذلك كان هناك تراجع في التصويت الخاص بإقليم كُردستان ٧٤٪ فيما تجاوزت النسبة ٩٤٪ عام ،٢٠١٨ .

إنّ نسبة التصويت الضئيلة في عموم العراق

وسقوط إيديولوجيات بعض الأحزاب الموالية لإيران أو التي لاتعبّر عن مصالح شعبها وتعمل وفق أجنداتٍ لاتخدم المصلحة العامة ، كلّ هذا يدلّ على ارتفاع وعي الناخب العراقي ، وقدرته على اتخاذ قراره بعيداً عن الإيديولوجيات الحزبية الضيقة، وهي رسالة بأنّ الناخب العراقي لم يعد قطيعاً، ومايهمه مَن يقدم الخدمات والأمان ، وليس الشعارات والخداع، وأنّ ثقافة نتيجة ٩٩,٩٩٪ قد ولّت .

بعد هذه النتائج والسلاسة في سير العملية الانتخابية ، وخيبة الأمل التي مُنيت بها بعض الأحزاب والتحالفات، وخاصةً الشيعية، بدأت بالمطالبة بإعادة الانتخابات أو إعادة فرزها والتشكيك في نزاهتها، وتحريض جماهيرها للخروج إلى الشارع ، وهذا يدلّ على استمرارية تسلح البعض بثقافة الاستعلاء، وعدم تقبل فشل نتائج سياساتهم، وسيعملون لخلط الأوراق بدلاً من المراجعة الشاملة لمجمل سياساتهم وتحالفاتهم وبرامجهم الانتخابية ، وهم يدركون جيداً بأنّ الخارطة السياسية قد تغيّرت وفق النتائج المعلنة، وهي ستمهّد ربّما لتعديل بعض القوانين وإلغاء أخرى مثل قانون الحشد الشعبي.

وأخيراً بالرغم من التأييد الإقليمي والدولي لهذه الانتخابات ، فإنّ تشكيل الحكومة الجديدة تواجهه تحديات عسيرة ، ولن تقف إيران مكتوفة الأيدي أمام التراجع المرعب لميليشياتها على الساحة العراقية في ظل التجاذبات الداخلية والتدخلات الخارجية.

الكُرد في سوريا قضية واحدة وخيارات متعددة... التتمة

د. عبدالوهاب احمد

يمكن ايجازها في ثلاث توجهات أو خيارات : الأول، « الخيار الوطني « أو الحل السوري - السوري : وجد بعض الكُرد في هذا الخيار، بعد زيادة التدخلات الخارجية في الوضع السوري، وتحريف الثورة عن مسارها الطبيعي ؛ المخرج الوحيد والأنسب لوقف النزيف والمأساة السورية ، وأخذوا يراهنون على ضعف بشار الأسد ونظامه في ظلّ انحسار سيطرته على كامل الجغرافيا السورية . حيث أصبح التعويل على «حاجة الأسد ونظامه لكسب الأقليات إلى جانبه» في حربه المعلنة؛ الدافع والمبرّر الذي يستوجب الإسراع من أجله في حشد الرأي العام الكُردي حوله ، وانتزاع ما يمكن انتزاعه من حقوقٍ كُردية من « نظام متهالك « يستجدي دعم الأقليات عبر تقديم تنازلات كبيرة لإنقاذ نفسه من السقوط أولاً، ولتجريد الثورة والمعارضة من تنوعها السياسي والعرقي ثانياً . ولكن اثبت بشار الأسد ونظامه مرةً أخرىً، أنّ مفهوم الحل الوطني في قاموسه لا يتعدّى كونه حلول أمنية مشروطة استعلائية ، ومسألة الحريات العامة وحقوق الإنسان والديمقراطية والاعتراف بهوية الشعوب الأخرى غير العربية في سوريا ليست إلا مفاهيم ومطالب « لابتزاز إحدى دول محور المقاومة « في وجه إسرائيل وامريكا ! . وليس صحيحاً ، أنّ الكُرد ينبذون الحل الوطني، أو يتهرّبون منه ، لا بل لأنهم عجزوا عن فتح أيّ ثغرةٍ في تلك العقلية الشوفينية - الأمنية التي دفعت بجميع القضايا السورية إلى خارج أسوار الوطن ،وليست القضية الكُردية وحدها، ولا نجافي الحقيقة إن قلنا : إنّ المعوّلين على هذا الخيار أصبحوا خارج الحسابات والمشهد السياسي السوري، إن لم يراجعوا حساباتهم .

الثاني، خيار فرض الأمر الواقع أو العسكرة : مثلهم كالعديد من الأطراف السورية الذين رأوا في عسكرة الثورة فرصة لإثبات وجودهم وتنفيذ أجنداتهم الخاصة من خلال فرض واقع اداري - عسكري معين بقوة السلاح ، وبسبب تحول سوريا إلى ساحةٍ لتصفية الحسابات بين الأطراف الإقليمية والدولية؛ توهّم أصحاب هذا الخيار أنه بالإمكان حجز مقعد لهم في حلبة الصراع الإقليمي - الدولي على سوريا ، وازدادوا يقيناً عندما أسند لهم الدور الوظيفي لمحاربة تنظيم داعش من قبل دول التحالف الدولي، وعلى قاعدة « الاستغلال في الأزمات قبل انتهائها مكسب « ، سارعت هذه الجهة للإعلان عن نفسها ضمن مشروع مرتكزه أيديولوجي دون الأخذ بأيّ إعتباراتٍ وطنية أو إقليمية سوى تقديرها بأنّ حاجة الدول المتصارعة إلى دورها الوظيفي ستخوّلها لفرض ما تريد سواءً ضمن السياق الوطني أم عبر تفاهمات وتوافقات إقليمية - دولية .

الثالث :خيار التمسك بثوابت الثورة السورية والحفاظ على الخصوصية الكُردية.عندما اختار الكُرد العمل ضمن صفوف المعارضة، واصطفّوا مع ثورة الشعب السوري ضد نظام بشار الأسد ، فهم مارسوا قناعاتهم الوطنية أولاً، وأكّدوا على رفضهم للدكتاتورية والاستبداد ثانياً، سواءً كانت في درعا أم قامشلو، ووجدوا في هذا الانحياز ضرورة واقعية تخدم قضيتهم، وتدعم تطلعاتهم في سوريا المستقبلية. وعندما تحوّلت الثورة السورية إلى أزمة داخلية، وقضية إقليمية- دولية بعد مرور عقدٍ من انطلاقتها ؛ اجتازت معها القضية الكُردية حدودها الوطنية لتغدو قضيةً إقليمية- دولية أيضاً، وبات حلها بحاجة ماسة إلى توافق وطني - إقليمي- دولي ضمن سياق العملية السياسية التي أقرّت في مؤتمر جنيف وفق القرار ٢٢٥٤.

بغضّ النظر عن المحاولات التي استهدفت العملية السياسية الخاصة بحلّ الأزمة السورية وإفراغها من محتواها عبر عقد العديد من المؤتمرات الإقليمية والدولية ، والتفاهمات المحلية العسكرية ، إلا أنها بقيت المرجعية الوحيدة للحلّ السياسي في سوريا . وفهماً لطبيعة الصراع وتوازناته السياسية في المنطقة ، كان خيار التمسك بالعمل ضمن صفوف المعارضة الوطنية من قبل الكُرد ، خياراً استراتيجياً صائباً ، وبغضّ النظر عن تمثيله ومدى تأثيره في الهيئات المنبثقة عن العملية السياسية ، يبقى الإنجاز الذي حقّقه المجلس الوطني الكُردي الذي يمثّل هذا الخيار ، هو النجاح السياسي الوحيد الذي حقّقه الكُرد طيلة السنوات الماضية، وهو الخيار المستمر في الانتعاش يوماً بعد آخر لتقاطعه مع خلاصة الرؤيةالدولية لحلّ الأزمة السورية، وهو الذي يجب أن يُدعم بكلّ السبل السياسية والدبلوماسية الممكنة، ليس فقط عبر ائتلاف قوى الثورة والمعارضة السورية الذي بات بحاجةٍ إلى الكثير من المراجعات في سياساته الوطنية ، خاصةً بعد انحيازه إلى جانب أجندات دول إقليمية أثبتت الأيام زيف ادّعائها بالوقوف مع ثورة الشعب السوري وخيارات مكوناته، ولم يعد كافياً التعويل فقط على موقع أو الاصطفاف مع جهة معارضة واحدة ،بعد أن تعدّدت المعارضات وخياراتهم ، حيث أصبح البحث عن ائتلافات سياسية أخرى ، أو حتى مسارات رديفة، تدعمها دول مؤثّرة في إدارة الأزمة السورية ، و تنسجم مع رؤية المجلس وتدعم موقعه السياسي ؛ من الأولويات التي يستوجب الوقوف عليها ودراستها . وبدون أدنى شك ، أصبح المجلس الوطني الكُردي هو الآخر بحاجةٍ إلى إعادة النظر في بعض سياساته وهيكلياته التنفيذية، واعتماد آليات جديدة في اتخاذ القرارات المصيرية التي لابدّ أن تكون بعيدة عن الأنانية وسياسة ردود الأفعال والمزاجية.

العدد 291 تشرين الأول 2633k / 2021z
يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

هيبستوس وكاوا الحداد ـ أفروديت وخاتونا زمبيل فروش
وجهة نظر مقارنة

وليد حاج عبدالقادر

تدلّ المعطيات التاريخية والآثار ومما خلّفته التجمعات البشرية في طبقاتها المتداخلة على أنّ اكتشاف المعدن ، والذي تجسّد في صهر الحديد وتطويعه واستخدامه بشرياً قد تمّ في بلاد الحثيين بآسيا الصغرى - سهول كيليكية تحديداً - منذ القرن ١٧ ق .م . ومع انهيار مملكة الحثيين انتهى استحواذهم على تقنيتها وسرّها ، ولتنتشر الصناعات الحديدية في سوريا وممالك الشرق وساحل المتوسط ، هذا الإكتشاف بتطويعه واستخدامه والتي ارتبطت كحرفة باسم الإله هيفستوس أو هيفست ابن الإله زيوس كبير الآلهة وأمه هيرا ، وهو أخ لهيستيا ، ربّة الصبايا والشباب والجمال ، والإله آرس ربّ الحرب ، وهيفستوس لُقِب بربّ الحدادة والنار والصناعة والبرونز في الميثولوجيا الإغريقية ، وهو مَن شجّ رأس أبيه زيوس لتخرج منها أثينا (مقارنةً بتحطيم كاوا لرأس ازدهاك) ، وهو زوج للإلهة أفروديت . وتقول الأسطورة بأنّ هيبستوس قد سقط من السماء، عند ولادته، إلى قعر بركان فتشوّه جسده وصار الإله الأعرج ، وكان أقبح الآلهة منظراً ، عكس أخيه الجميل، فمالت عنه أمه ، وربّته الحوريات في البحر فحذق في الصناعة والحدادة ، وصار إلهاً للنار . وقد تزوّج هيفيستوس من أفروديت ،إلهة الجمال والرغبة، كعقابٍ فرضه زيوس عليها ، فخدعته ومالت إلى أخيه الجميل آرس مما أشعره بمرارة كبيرة ، وتقول الأساطير بأنه هو صانع باندورا كأول امرأة في الأرض ، وباني بروج أوليمبوس الإثني عشر ، أو منازل الآلهة ، وهو الذي برع في صناعة أسلحتهم ، وكذلك الأدوات التي وطّدت آلية التحكم ، وفي بعض التفاصيل والمعلومات الأوسع و المتعلّقة بهيفستوس ، والتي تتعلّق بتفوق زوجته أفروديت عليه في الأغلب ، وكذلك مما نُقل عن مظهره : إنه كان رجل ذو شعر داكن يعاني من صعوبةٍ في المشي، بسبب أقدامه المشوّهة . وبعضهم يجعلونه كالقزم ، وقد يكون هذا مرتبطاً بمظهر عمال المناجم المحتملين ، وقد أوسم إليه صفة المزج والنار ، أما نقاط قوته وميزاته : فهو العامل المبدع ، والماكر ، وموجد المعدن ، ويقال بأنّ خيانة زوجته مع أخيه في سريرٍ كان قد صنعه هو ، وإصراره على كشفهم وجعلهم مهزلة أمام محفل أوليمبوس ، ومما يُقال في سبب عرجه بأنه كان لديه أقدام نمت بشكلٍ سيئ ، وأنّ أمه هيرا كانت تشعر بالاشمئزاز الشديد منه بعد أن وضعت مولودها ، فألقت به إلى الأرض وأصيب في الخريف . وهناك أمر مثير للاهتمام ، حيث يمكن أن يربط بهيفيستوس ذلك الحرفي الكريتاني الشهير الذي كان أول مَن سافر باستخدام أجنحةٍ صناعية . وفي الأساطير الرومانية ، يتشابه هيفيستوس مع الإله فولكان ، وهو سيد آخر في الحدادة والأعمال المعدنية . وكذلك مع كاوايي هسنكر في الميثولوجيا الكُردية وباختصار ، وبالرغم من تفصيلات متقاطعة عديدة مما ذكرته سرديات الميثولوجيا الكُردية ، ووجود أكثر من إلهة - لاوك للحرف إلا أنّ كثيراً من الأساطير العليا كُردياً تتقاطع مع مثيلاتها ، وهنا وفي خاصية هيفستوس وكاوايي هسنكر ، يمكننا ملاحظة تقاطعات رئيسية بين هيبستوس وكاوا ، وأولها هو التشارك المهني ، وذلك كأداة تغيير وتحول جوهري للبيئة والمجتمع ونمط العيش ، وأيضاً البقعة - المحيط الجغرافي حيث سهول كيليكية التي تعدّ تأريخياً بداية وكبيئة تطويع معدن الحديد ، ومن ثم ترابطها الممكن مع دشتا هسنا ، والأهم هنا هي الصراعات البينية إن في مجمع الآلهة او تحوراتها مع الشكل البشري كما كاوا وازدهاك والنمط الأسطوري ، والذي يجسّد وبتقاربٍ شديد للمفاهيم بين بيئة هيفستوس ومكانته وصراعه مع الآلهة من صلب عائلته المقدّسة ، وكذلك كاوا الحدّاد بمهنته القاسية ، وقد وضع نصب عينيه تسخير كلّ إمكاناته العضلية والمهنية لتوفير أداة صراع حديثة في صراعه مع ثعابين ازدهاك أو شخصه وما تلا ذلك من سطوة النار بإشعاله كواحدة من أهم مسبّبات كشف وإنتاج وصناعة الحديد ، هذا الأمر الذي لن ينسينا مطلقاً للإشارة الى زوجة هيفستوس أفروديت وخيانتها ، وكذلك خاتونا زمبيل فروش ، حيث يتقاطع الحدث من جديدٍ مع الصناعة والحرف ، واستناداً على أرضية تحولاتها ، انهارت منظومة العلاقات الإجتماعية ، أو بعبارةٍ أدقّ وجدت المقدمات التي ستؤدّي لاحقاً الى تفكك السابق ومن ثم الإنطلاق نحو مأسسةٍ جديدة ، وباختصار : إنّ الحرف بمختلف أنواعها فرضت ذاتها واستمرّت بعنفوانها تقاطعاً مع صعود أو هبوط أهميتها المجتمعية والبيئية كما تقاطع البعد الأسطوري لكلٍّ من هيفستوس وكاوايي هسنكر وربطها الحديد باحتراف مهنيتها وانتاجها كما البيئة والجغرافية المناطقية وأعني بها سهول ما تتسمّى وبشموليةٍ واسعة بسهول كيليكية والتي تغطّي أيضاً - دشتا هسنا - والأهم مما يتوجّب ذكره أيضاً حول إفروديت وخيانتها ، وكذلك خاتونا زمبيل فروش وسعيها لإستدراج زمبيل فروش كصانع حرفي مع التأكيد على أمرٍ هام يخصّ تحديداً صناعة السلال كأقدم حرفةٍ بشرية

بعض المعلومات منقولة من يوكيبيديا

الكُرد تاريخ يتكلّم

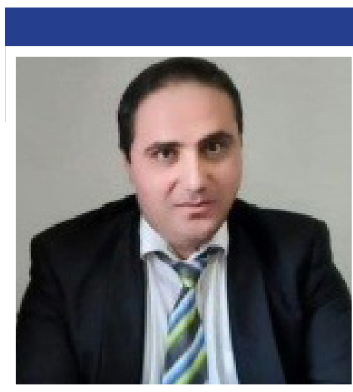

الباحث الأكاديمي
بهجت أحمد

يُعتبر الوجود الكُردي جزءاً أصيلاً في تاريخ منطقه ميزوبوتاميا - بلاد مابين النهرين - فقد كان أسلاف

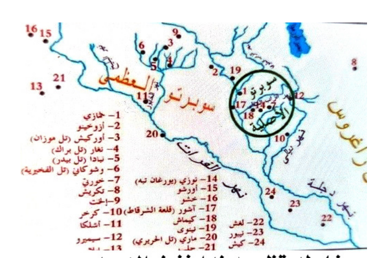

خارطه تظهرمدينه اوزخينو الهوريه الميتانيه موقعها على بعد 5كم من مدينه ديريك

هذا الشعب لهم دور مهم في سير الأحداث في قلب العالم آنذاك وهي منطقه ميزبوتاميا وقد أقام أسلاف هذا الشعب عدّة دولو ممالك، نذكر منها الجوتيين والذين كانوا القوة الضاربة في شمال ميزبوتاميا
يشير الملك الآشوري شلمانصر الاول في أحد حولياته ١ إلى كوتي شعب في السماء يتألّق كالنجوم الساهرة ولم يكن متصفاً بالقوة والحزم فقط، بل معروفاً بالحزم والعزم .
أما الباحث سبايزر (٢)
فيشير إلى السوباريين بأنهم أسلاف الكُرد و سكان شمال بلاد مابين النهرين وهم اندمجوا مع الهوريين .
أما الباحث كالب (٣)
فيؤكّد المعلومة ويضيف: بأنّ الهوريين هم أحفاد السوباريين
وقد عُرفت المنطقه التي سكانها أسلاف الكرد بعدة أسماء عبر التاريخ نذكر منها
التسمية السومرية (كوردا قوتيوم)أي أرض كاردا -سكان الجبال
البابلية يطلقون عليها تسمية قاردو
والآشورية كورتي
والرومان كوردنين
أي التسمية الكُردية موجودة قبل أن تطأ قدم الفرس المنطقة بألاف السنين وهذا ردٌّ على مَن يدّعي بأنّ الكُرد هم بدو الفرس
أما أقدم ذكر للعرب في كلّ المنطقه يعود إلى معركه قرر بين تحالف الممالك الآرامية والملك الآشوري شلمانصر
حيث تظهر اللوحة الخاصة بالملك الآشوري شلمانصر هرب جندبو زعيم العرب على ظهر جمله (٤)
لم يُذكر اسم العرب في اللوحة ولكن الجمال لم تُذكر في العهود الأكادية ولا البابلية وإنما ذُكرت مع سكان جنوب بلاد ميزوبوتاميا

ويشير البعض إلى الربط بين مملكه عربايا -الحضر والعرب علماً بأنّ تسمية العرب إطلاق على حالة اجتماعية أي البدو، ولم يقصد بها شعب بعينه أما العرب كقومٍ فقد عُرفوا باسم طيايا نسبةً إلى قبيلة طي، التي قدمت من جنوب بلاد ميزبوتاميا هرباً من بطش شابور الثاني (٥)
وجميع النقوش من مملكة الحضر تشير إلى كتاباتٍ باللغة السريانية وليست العربية(٦)
وقد أشار القديس مار أفرام السرياني بأنّ معظم سكان نصيبين و الرها الجزيرة هم من السريان ولم يشر إلى العرب في القرن الرابع الميلادي
وإضافةً إلى السريان كان هنالك شعب آخر أشار إليه العديد من المؤرّخين

لوحه اشوريه تظهر جندبو وهو في معركه قرقر

العرب والذين تحدّثوا عن فتح بلاد الكُرد ، على سبيل الذكر ماأورده البلارذي في كتابه فتوح البلدان (٧)
قوله: إنّ الخليفة عمر بن الخطاب قد ولى عتبة بن فرقد السلمي الموصل في سنه عشرين للهجرة فقاتله أهل نينوى وأخذ حصنها وعبَر دجلة فصالحه أهل الأخير على الجزية لمن أراد الجلاء ثم فتحَ الموصل والمرج وباهذرى وحبتون وداسير وجميعها معاقل الكُرد
ومع خضوع مناطق الكُرد لسيطرة خلافة المسلمين أصبحوا الدرع الذي يدافع عن أراضي تلك الخلافة في وجه غارات بيزنطة وجيوشها في عهد الامبرطور يوحنا تزيمكس(٨) شنّ هجوماً ساحقاً على منطقة الجزيرة وتحديداً في مدينة برقعيد (موقعها حالياً بالقرب تل الرميلان في منطقة الجزيرة)
حيث تركها أهلها من العرب فخذ بنوحبيب من قبيلة تغلب وهاجروا إلى بيزنطة وكان عددهم حوالي ٣ آلاف شخص اعتنقوا المسيحية وأصبحوا في مقدمة الجنود المهاجمين على مناطق الخلافة العباسية وأصبح الكُرد وحدهم في منطقة الجزيرة في مواجهة بيزنطة والعرب المتنصّرين

وفي معركة ملاذ كرد يشير ابن ابي الهيجاء إلى أنّ عشرة آلاف من الأكراد التحقوا بأربعة آلاف من جنود الب ارسلان السلجوقي(٩)
وهذا يشير إلى الحجم والدور الكبير للكُرد في المنطقة لأنّ هذه المعركة الفاصلو كانت بداية النهاية للدولة البيزنطية حيث كان أكثر من نصف جنود الب ارسلان من الكُرد
إنّ إنكار تاريخ الشعب الكُردي لم يتوقف عند طمس أو رفض أي دور أو ذكر لهم عبر التاريخ بل تعدّاه إلى التقليل من أعدادهم ففي منطقة الجزيرة وأقصد تحديد محافظتي الحسكة والرقة هنا جعلوا من الكُرد أقلية لاتتعدّى ٢٧ بالمائة بمحافظة الحسكة وأغلب الكُرد هم قد قدموا من تركيا أي حتى ٢٧ بالمائة ليسوا من سكان المنطقة حسب زعمهم
وهذا كلام غير منطقي ففي الأمثلة البسيطة السابقة أوردنا بعض الأمثلة على قدم الوجود الكُردي ،أما بالنسبة إلى الأرقام
ففي تحالف كبير في منطقة الجزيرة سُمي بتحالف الملي في العهد العثماني في منطقة الجزيرة كان العدد الأكبر من هذا التحالف من الكُرد (١٠)
ويشير احمد وصفي زكريا إلى أنّ العشائر الكُردية سوادها الأعظم في محافظة الحسكة الحالية (١١)

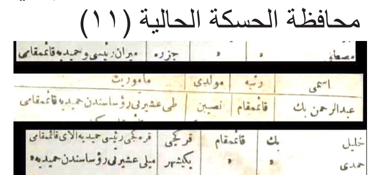

وثائق من الدولة العثمانية بتوليه مصطفى باشا إمارة بوطان

فضلاً عن عشائر لها أعداد مهمة وكان لها دور بارز في تاريخ منطقة الجزيرة وبعضهم كانوا قادة في الدولة العثمانية الحاكمة للمنطقة
أما في العصر الحديث فآخر إحصاء أجرته الحكومة السورية كان عام ٢٠٠٤ م
بلغ فيه عدد سكان محافظة الحسكة مليون وحوالي ٣٧٧الفا(١٢) لم يحسب في هذا الإحصاء الكُرد المحرومين من الجنسية وقُدر عددهم بحوالي ٣٠٠ (١٣) ألف شخص حسب مركز قناة الجزيرة القطرية
بينما أضيف إلى هذا جميع المغمورين)في ٢٠٠٤ أصدرت الحكومة السورية قراراً بتجديد بطاقات الهوية الشخصية تمّ بموجب البطاقات الشخصية الجديدة تسجيل قيد المغمورين على محافظة الحسكة (١٤)

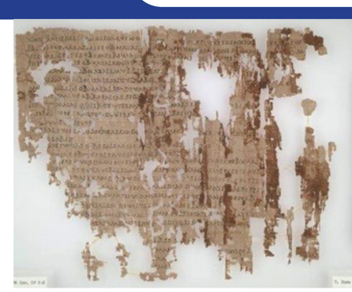

نص مكتوب بالاراميه يتحدث عن مملكه الحضر

وبالنسبة الى التعريب وما أشير إليه بأنه فقط تصحيح للأسماء غير اللائقه فهل مثلاً اسم قرية بورزه غير لائق أو اسم قرية كردميه أو بره بيتا كلام مفروض
تثبته الفكرة التي كانت تدور في رأس الرافضين لأي شيء غير لونهم ولغتهم
علماً أنّ فكرة التعريب بدأت مع محمد كرد علي الذي قدّم تقريراً عن ضرورة تقليل أعداد الكُرد في منطقة الجزيرة لأنهم سيشكّلون خطراً على سوريا على حد زعمه متناسباً هو وغيره
أنّ أول مَن أطلق رصاصة ضد المحتل الفرنسي كان محو ايبو الكُردي (١٥)
وأنّ الكُردي ابراهيم هنانو قد أذاق الفرنسيين مرارة الهزيمة ، وأنّ جمال عبد الناصر عندما زار مدينة القامشلي اعتبر الكُرد والسريان خطراً
وبدأ بسياسته بإغلاق النوادي والأندية الرياضية وتغيير أسمائها وهذه الفكرة لم تمت حتى صدور قرار الإحصاء وتجريد الكُرد من الجنسية ثم مشروع الحزام العربي والذي أدّى إلى اقامه حاجز بشري يمنع التواصل بين الكُرد المقسّمين في شمال كُردستان وغرب كُردستان وهي نفس السياسة التي يتبعها حالياً رجب طيب اردوغان بالسيطرة على المناطق الحدودية حتى عمق ٣٠ كم وإجراء تغيير ديمغرافي بطرد السكان الكُرد وإحلال مهجّري درعا والغوطة وحمص مكانها بدءاً بعفرين ووصولاً الى سري كانييه

المصادر والمراجع

١- Shulmanu is preeminent Georges Roux, Ancient Iraq
,(Penguin, 3rd ed., ١٩٩٢)
p. ٢٩٥
٢-Speiser EAIntoduction to Hurrians١٧
٣-Gelb Iagac e Ancient Iraq
٢٢٩
٤-Beckink Bob Korpel Marjo christina Annette
٤-تاريخ الجزيره العربيه قبل الاسلام شكران خربطلي
٥-الكامل في التاريخ ابن الاثير ص ٧
٥-المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام
ج ٨ ص ٨١
٦-هنري بدروس كيفا اصل مملكه عربايا
٦-تاريخ الجزيره العربيه قبل الاسلام شكران خربطلي
٧-البلارذي فتوح البلدان
٨-Treadgold warren History of Byzant ine
٨-تاريخ العصر العباسي الثاني صفاء اسماعيل
٩-تاريخ ابن ابي الهيجاء الصفحه ١١٩
١٠-العشائر الكرديه في الجزيره السوريه
اسحق قومي
١١-احمد وصفي زكريا عشائر الشام
١٢-المكتب السوري للاحصاء
١٣-موقع قناه الجزيره القطريه
١٤- قرارات وزاره الداخليه السوريه
١٥-المشكله الكرديه الدكتور منير الحمش..

احصائية فرنسية عن نسبة وتوزع الكرد في سوريا

Sectarianism in the Syrian Jazira: Community, land and violence in the memories of World War I and the French mandate (1915- 1939)

Communitarisme in de Syrische Jazira: Herinneringen aan Gemeenschap, land en geweld tijdens de Eerste Wereldoorlog en de Franse Mandaat (1915-1939)

(met een samenvatting in het Nederlands)

Proefschrift
ter verkrijging van de graad van doctor
aan de Universiteit Utrecht
op gezag van de rector magnificus, prof.dr. G.J. van der Zwaan,
ingevolge het besluit van het college voor promoties
in het openbaar te verdedigen
op dinsdag 21 juni 2011
des ochtends te 10.30 uur
Seda Altuğ
geboren op 3 November 1975
te Istanbul

Derbassiyya (city centre)

	Registry Office	Village headman
Latins	0	7
Chaldeans	54	80
Greek Orthodox	11	0
Jacobites	360	500
Syriac Catholics	96	260
Armenian Gregorian	76	210
Armenian Catholics	89	200
Protestants	0	5
Sunni Muslim	415	650
Greek Catholics	8	0
TOTAL	1109	1912

Ras al-'Ayn (city centre) (The figures of the Registry Office and the Mukhtars are the same)

	Registry Office/Village headman
Chaldeans	30
Greek Orthodox	20
Jacobites	293
Syriac Catholics	52

Tables

Table 1: French Jazira, Population Figures, 31 December 1943 (source: CHEAM, L'état Civil en Syrie en Relation avec les Questions de Nationalité et de Statut Personnel des Communautés Religieuses, Emile Taapuenot, no. 50, n.d.)

	Sunni	Shiite	Alawi	Greek Orthodox	Greek Catholic	Armenian Orthodox	Armenian Catholic	Protestant	Maronite	Latin	Syriac Catholic	Syriac Orthodox	Chaldean	Jew	Yezidi	Nestorian	Total
Qaza of Hasaka	36.453	17	6	123	24	1125	878	105	11	5	859	4690	775	43	570	9172	54.853
Qaza of Qamishli	49.358	309	87	203	46	5822	836	249	43	22	1649	10539	664	1319	375	4	73.043
Qaza of Tigris	13.554	—		10		930	129	101	2	2	346	2564	306	76	50		18.100

Table 2: Qaza of Qamishli, end of 1936 (source: CADN; Cabinet Politique, Box 504, n.d.)

	Female	Male	Total
Armenian Catholics	228	252	480
Armenian Orthodox	2124	2393	4517
Syriac Catholics	642	598	1240
Syriac Orthodox	3517	3850	7357
Chaldeans	182	447	629
Protestants	90	84	174
Maronites	13	15	28
Latins	0	1	1

العدد 291 تشرين الأول 2633k / 2021z
يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

المرأة الكَردية في السرد الفولكلوري

ليلى قمر

كنت قد استعرضت في موضوعٍ سابق دور ومهام المرأة في تنظيم الأسرة وتحديد كما توصيف الوسائل للارتقاء بها ، من العائلة الى الأسرة وصولاً إلى العشيرة والقبيلة ، وايضاً العمل وبعفوية في تحديد شكل المعيشة من استقرار أو تنقل ، وباختصار كان لها الدور التأسيسي الرئيسي لتحديد ذلك من جهة وتنظيم آلية التعايش البيني منذ زمن المشاعة الأولية ومساهمتها الرئيسية في التحول منها وإيجاد أشكال التعايش الآنفة الذكر ، ولتظهر مجموعات التنقل الموسمي أو المستقرين - كوجر و ديمانا - والتي على أساسها ظهرت مجالات تخصصية كانت بداياتها نواة الزراعة ومن ثم التحكم بثمارها أو التنقل / الرعاة بعد تدجين الحيوانات ، ولتستند عليها البيئة من خلال تحكم المرأة بقوانين التطويع والتهجين حتى العصر اقترن باسمها وبمرحلتها - عصر الأمومة - وعلى أرضيتها انطلقت البشرية إلى آفاق أوسع ، ومن ثم توجّهت بخطى وإن كانت بطيئة لتثبيت تلك المنجزات التأسيسية سواءً في الاستقرار وإيجاد أمكنة للمأوى تتوفر فيها أو بقربها ضروريات الحياة ، أو تسخير واكتشاف وسائل أرقى لنظام العيش ، هذه المهام وضعت المرأة على سدة الهرم العائلي - الأسري ومن ثم المجتمعي ، وعلى يديها - المرأة - تطورت كثير من وسائل وأدوات الإنتاج ، والأمر لم يقتصر على ذلك فقط ، بل كان للمرأة الدور المهم في حفظ ونقل / سرد المكتسبات والتجارب ، وكذلك العمل البدئي لخزن وتمرير تلك المكتسبات إلى الأجيال التالية ، ولتتربّع أيضاً على عرش عالم الميثولوجيا ، ولها يعود الفضل في تأسيس هذا المجال ، ومدّها بذلك الكمّ الهائل من دفقات انعكاس البيئات البكر ، وبالتالي فرض هيمنتها من بوابتها الواسعة ، وهنا وكما كلّ نمط للحياة لها بداية نمو وتشكل ، فهي لها مرحلة نضج ومن ثم تقهقر نحو الموت أو الزوال - الاندثار ، لصالح أمر أو شكل ونمط جديد .. إنّ المكتسبات البشرية وحسب غالبية العلوم والمشتغلين عليها في هذا الجانب الذي نحن بصدده ، تؤكّد بأنّ غالبية الخبرات التي اكتسبتها المرأة ، والتي وضعتها في مصاف الآلهة المبتكرة ، صاحبات ومبتكرات الحرف وتطويرها ، الأمر الذي انعكس على الوضع المعيشي وتحسين أداء الأعمال مما أثّر في نوعية غالبية المنتجات بأدواتها ، لابل إنّ غالبية المختصين في هذا الجانب التأريخي للبشرية ، يعدّون المرأة كأول إلهة للحرفة ، والمكتشفة كما المطورة كانت للأدوات والمستلزمات وذلك منذ زمن المشاعة البدائية للبشرية ، وذلك بدءاً من العهد الحجري ، كما ومكتشفة للزراعة وأيضاً الحياكة والبناء البسيط والسلال ، هذه المهام بمبتكراتها وريادة المرأة فيها ، منحتها ريادة ميثولوجية ودوراً ذي قدسية استمرّت وانعكست حتى في الديانات التوحيدية ، ولتدخل المرأة بكافة أنماط وتنوع أدوارها في مجال بناء الوعي الميثولوجي كما أسلفت أعلاه ، لابل وحتى في هذه تعدّ هي الرائدة إن في إنشاء التراتيل أو القصص والأغاني ، لابل نراها وقد توحّدت من جديد مع الرجل ، وشكّلت ثنائياً ، ولكنها بقيت لحقبة زمنية طويلة محافظة على سطوتها ودورها القيادي ، وتحكّمت بالرجل وطوّعته وجعلته تحت سطوتها وراضخاً لها دورها ، كما قصة إينانا ودوموزي وارشكيجال وآدم وحواء ، إلى تلك المرحلة التي وصلت إليها البشرية ، وبروز دور القوة البدنية والعضلية ، ومعها أشكال الصراع مع المحيط وتطويعه بشكلٍ أكبر ، وكان لاكتشاف النار ومعه دخول البشرية عصر الحديد / المعدن ، والذي أثّر ولايزال في كثيرٍ من المجالات ، حفظته لنا قصص وسير كما أغانٍ متعددة ، وهنا وانطلاقاً من العصر الحديدي كمثال ، وفي الإرث الكُردي سنلاحظ مما وصلنا من نماذج مختلفة كيف أنها تشتّتت في فحاوي قصص وملاحم كثيرة ابتدأت في تعدد أدوارها ومهامها ، واختلفت في مضامين مختلفة أيضاً فنلاحظ منها الخيرة منها والشريرة ، كما سنراها في أطوار تتشارك مع الآلهة كإلهة كما في مقدمة أغنية لاوكي متيني / معدني الملحمية ، حيث تتساوى مع الإله ، حينما تناجي الابنة أمها وتستحلفها بنفسها والله - ت بخوا كي و بخودكي - وتسبق قسم الأم على الله ، وهنا علينا أن نستذكر اسم الأغنية بذاتها ك - لاوك - أي فتى القرية / العشيرة / المدينة ، ولتتعدّد أدوار ومهام المرأة حسب تشكل ونمو أو بيئة المجتمعات ، فنرى منهن الشريرات - بيرا مروف خور - أو - بير عقوك - أو المتحكمات بالزمن وخاصةً الليل والنهار مثل - فلكا طاي شف وروج ددست دا - وبالفعل فقد تعدّدت أنماط الشريرات كزوجات الأب وبناتها وأشكال من الصراع البيني سواءً لكسب حبيب أو قتل زوج إلى أن ارتقت المفاهيم ووصلت في مراحل تالية إلى قوننة أخرى نمط على أساسه مفاهيم أخرى بزعم تشذيب وتنظيم المفاهيم - الأخلاقية - لتنظيم الأسرة وضبط العلاقات الإجتماعية ، وهذه أيضاً نلمحها ببساطة من خلال القص الغنائي الملحمي وارتكازاً من جديد على مبدأ التناقض / التضاد ونسوياً واستناداً أيضاً على ذات القاعدة الأخلاقية سنستذكر - خاتونا زمبيل فروش - ويقابلها وكمثال أيضاً افروديت ، ولكن كان لابد أن تكون هناك نقيضتها ، وقد أبدع الخيال المجتمعي الكُردي في ذلك فكانت ملحمة سينم التي تزاحمت فيها المراحل وبرمزية سهلة الفهم ، هذه الملحمة الحبلى ، والتي ضمّت وسلسلت حوادث رمزت لمراحل ومفاهيم متعددة استندت على سينم الفتاة التي واجهت متحولات عديدة وبرمزية مكشوفة كانت لازمت الجانب الديني كركيزة ، ومنها انطلقت إلى عامل آخر ، وهو محاولة النيل منها كامرأة بدايةً ، وحكاية هروبها إلى البراري حيث عاشت كعيشة الحيوانات حتى أنّ شكلها أصبح أقرب الى توصيفات التسوة الشريرات - بير أفوك - حتى التقاطها من قبل ملك كان قد خرج إلى الصيد ومن ثم زواجه منها ، ولتلفّ الملحمة من جديد لفّتها بعد أن صار لها ولدان وذهبت بهما برفقة كاروان إلى حيث ديار أهلها ، ومن جديد يحاول حرّاسها اغتصابها ، ولكنها تستطيع الإفلات منهم رغم مقتل طفليها وتعود متنكّرة بزي رجل - گوري / كجل - إلى حيث أبيها وأهلها وتعمل راعياً إلى حين خروج زوجها الملك يبحث عنها .. وهنا وبشكل رمزي تبدأ هي في الغناء ومن خلالها تروي قصتها وتكشف عمن غدر بها .. ولتظهر الحقيقة ..

إنّ المرأة الكُردية عبر التاريخ وكمتلازمة أساس كانت هي لبيئتها وأسرتها ، فكان لها ولم يزل ذلك الدور الحيوي البنّاء وكذلك العامل الرئيس في نقل كنوز الإثر والحكايا ، وبكلّ فخر نستطيع القول والتأكيد على وجود قصص وملاحم عديدة تبرز ، لابل تتقاطع في تسلسل أحداثها مع ملاحم وقصص ، لابل أساطير حاكت قضايا مهمة جداً في تاريخ نشوء قصص وملاحم خلّدت وعياً تطوّر في سياقيته التاريخية وارتقت إلى ما وصلنا إليه ، إن في الحفاظ أو تقديم الأحسن دائماً .. وفي الختام : أو ليست المرأة /الأم هي مَن تعلّم طفلها الكلام ؟ وتوسع من مداركه اللغوية ، وبالتالي تلقّنه السابق والآني والمستجد ؟ ..

اضطراب التوحد (Autism) التوحد أو الذاتوية

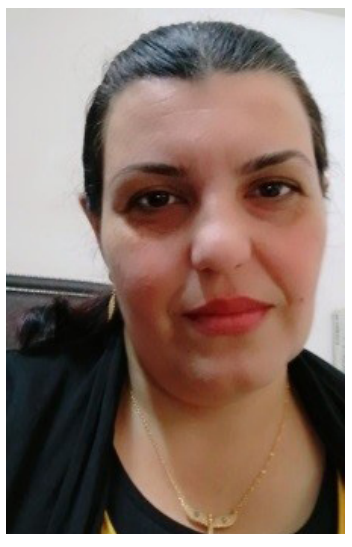

شيندا وليد حاج عبدالقادر

يعدّ مرض التوحد أو الذاتوية كواحدٍ من مسبّبات اضطرابات النمو ، وهو حالة سلوكية عصبية معقدة ، تتسبّب بضعفٍ في التفاعل الاجتماعي ومهارات الاتصال والتطور التنموي جنباً إلى جنبٍ مع السلوكيات الصارمة والمتكرّرة ، وما يميّز هذا المرض أنّ الآباء يلاحظون علامات التوحد خلال السنوات الثلاثة الأولى من حياة الطفل ، وهي تتطوّر تدريجياً ، وبعض الأطفال لايتفاقم معهم الطيف ، ومن أهم أعراض التوحد :

١ - قد يُصاب الطفل المصاب بحساسيةٍ شديدة من الأصوات واللمسات أو الروائح والمعالم التي قد تبدو طبيعية للآخرين .

٢ - يُصاب الأطفال المصابون بالتوحد بمحركات نمطية متكرّرة للجسم مثل السرعة والهزاز أو رفرف اليد .

٣ - قد يكون لدى المصابين ردود غيرعادية على الأشخاص أو مرفقات الأشياء أو مقاومة للتغيير في روتينهم أو سلوك عدواني وحتى إيذاء النفس .

٤ - قد يبدون في بعض الأحيان وكأنهم لا يلاحظون الأشياء والأشخاص والأنشطة المحيطة بهم .

٥ - بعضهم يعاني من الضعف المعرفي إلى حد ما .

٦ - قد يعانون من مشكلاتٍ في مناطق معينة ، وخاصةً القدرة على التواصل مع الآخرين .

٧ - قديكون لديهم مهارة مطوّرة بشكلٍ غير عادي في مجالات أخرى مثل الرسم والموسيقى .

وقد أجمع غالبية المتعاملين مع سايكولوجية الطفولة وفي تعليل أسباب مرض التوحد ، وترى غالبية الآراء على أنّ أسباب مرض التوحد لاتزال مجهولة ، ولكن لوحظ وجود عوامل تؤدّي لزيادة احتمالية الإصابة بالتوحد ومنها :

١ - اضطراب أو اعتلال بعض الجينات ، ومنها ما يكون موروثاً من الآباء أو يظهر بشكلٍ تلقائي .

٢ - تعرّض الأم الحامل للأدوية والمواد الكيميائية مثل الكحول والأدوية .

٣ - تقدّم عمر الأبوين عند الإنجاب .

٤ - معاناة الحامل من تغيرات أو اضطرابات في عمليات الأيض كالسمنة والسكري

٥ - الإصابة بمشكلة بيلة الطفل كيتون وعدم علاجها وهي اضطراب في التمثيل الغذائي الناتج عن عدم وجود أنزيم معين .

٦ - الإصابة بالحصبة الألمانية .

وفي موضوعة علاج اضطراب التوحد وللأسف لا يوجد للآن علاج موحد لاضطراب التوحد ، ولكن يتوفر هناك العديد من الطرق المساعدة لزيادة قدرة الطفل على النمو واكتساب مهارات جديدة والتي تشمل العلاجات مايلي :

١ - تصحيح السلوك والتواصل .

٢ - التدريب على المهارات .

٣ - تعلّم تكوين صداقات وتقبّل الآخرين .

٤ - إضافة للأدوية المستخدمة للسيطرة على الأمراض وقد يمكن أو تصل فاعلية العلاج والتشخيص المبكرين إلى مرحلةٍ فعّالة حيث يستطيع الطفل فيها الالتحاق بالمدارس الملائمة وكذلك من أبرز العلاجات :

- علاج النطق ، ومعها العلاجات الدوائية حيث تساهم في علاج بعض السلوكيات مثل العدوانية .

- التحليل السلوكي التطبيقي والذي يهدف إلى تغيير السلوك بشكلٍ منهجي بالاعتماد على مبادئ التعلّم.

- العلاج الوظيفي والذي يُستخدم للمساعدة في تعليم المهارات الحركية الدقيقة كارتداء الملابس وخلعها والأكل بأدوات الطعام .

وعن كيفية التعامل مع أطفال التوحد ؛هناك مجموعة من القواعد حول كيفية التعامل مع الطفل المصاب بالتوحد ومنها ما يأتي :

١ - تعلّم الصبر في التعامل مع الطفل المصاب بالتوحد .

٢ - تعليم الطفل كيفية التعبير عن غضبه دون أن يكون عدوانياً .

٣ - يجب على الأهل إظهار الحب والاهتمام للطفل .

٤ - الحرص على التصرف بايجابية ، وذلك لأنّ أطفال التوحد يستجيبون للتصرف الإيجابي .

٥ - الحرص على تجاهل سلوك الطفل المزعج الذي يهدف لشدّ الانتباه وُينصح بالتحدث مع الطفل عن السلوك الجيد ومكافأته .

وخلاصة القول هنا : لقد شهد مجتمعنا إجمالاً بالفترة الأخيرة كثرة في حالات التوحد وزيادتها نتيجة لعدم الوعي التام بهذا الطيف والاضطراب و لقلة تركيز مجتمعاتنا على الجوانب النفسية عند الطفل ، وكذلك ومما تمّ ملاحظته من خلال المتابعات ، هو خجل الأهل من طفلهم ومن سلوكياته التي يقوم بها ، وأيضاً حتى عدم متابعة وضع الطفل عند إصابته بهذا المرض ، مكتفين بإبقائه بالمنزل وعزله عن الناس ،حتى لاتتسبّب لهم سلوكياته بالخجل ، لابل أنّ بعض العائلات يعنّفون أطفالهم كنتاجٍ لقلة المعرفة والوعي بهكذا شريحة ، ولا يدركون مطلقاً بأنها مرض مثل غيره من الأمراض ، وبالرغم من كلّ هذا التقصير الذي يبديه البعض من الأهالي ، وكذلك الجهود القليلة التي كانت تبديها الجهات الرسمية ، والأهم حالات عدم الاستقرار المجتمعي وخاصةً في بلدان المنازعات والحروب والاضطرابات السياسية ، إلى أنّ هذا الأمر أخذ يتحسّن ، ولوحظ التوجه نحو افتتاح مراكز متخصصة ومدارس خاصة للمصابين بالتوحد وكمثالٍ : فعلى مستوى إقليم كُردستان هناك مركز حكومي للمصابين بالتوحد في مدينة أربيل ، وكذلك هناك مراكز أهلية خاصة تقدّم نشاطات ومهام خاصة للأطفال الذين يعانون من هذا الطيف ، بوجود وإشراف كوادر مختصة ، وأخصائيين في هذا المجال لوضع فعاليات ونشاطات خاصة بهم وأساليب للتعامل معهم.....

باحثة اجتماعية بمنظمة tdh مختصة بحماية الطفل

• المراجع : دراسات وأبحاث متعددة من الإنترنت وإن كان الأغلب من موقع المرجع الطبي (WebMD WebMD,llc ٢٠٢١

العدد 291 تشرين الأول 2633k / 2021z
يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

من أعلام الكُرد
الدكتور كاميران بدرخان في ذكرى رحيله الثالثة والأربعين

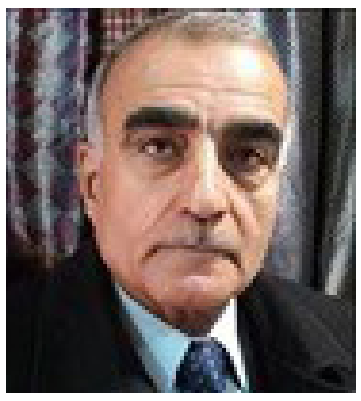

محمد زكي أوسي

حياته ووقائعها:

بارزان هي محرك الثورات والانتفاضات الكُردية, وبوتان هي منبع عهد الاستيقاظ للفكر القومي الكُردي, والدكتور كاميران بدرخان رائدٌ من روّاد الفكر القومي الكُردي, وهو الذي لم يعش لشخصه؛ بل وهب كلّ حياته للنضال في سبيل أمته, حيث أسدى خدماتٍ جليلة سياسياً وصحافياً وتاريخياً ولغوياً ودبلوماسياً لأمته, وكان شديد التعلّق بقضية أمته,

ولد كاميران أمين عالي بدرخان في اسطنبول ١٨٩٥/٨/٢١م, والده أمين عالي بن الأمير بدرخان باشا الذي قاد أعظم ثورة كُردية ضد الاستعمار العثماني لكُردستان, وزرع روح الفداء لدى الكُرد, وخلّف أمين عالي ستة أبناء (كامران – ثريا – جلادت – حكمت – توفيق – صافدار), أكمل كامران دراسته الابتدائية والثانوية ثم الجامعية (كلية الحقوق) في اسطنبول, اتصف بالعقل والهدوء والحب الكبير للكُرد وكُردستان والدفاع عنهما, والسير على طريق آبائه وأجداده العظام نهجاً ثابتاً من حياته الغنية بالمآثر والجليل من الأعمال, واستمرّ في نضاله إلى عام ١٩٧٥م حيث تعرّضت ثورة أيلول المجيدة للنكسة جراء المؤامرة الدولية والإقليمية ٦/آذار/١٩٧٥م ويبدو أنّ العمر الطويل وآثار النكسة أثرتا فيه كثيراً وتوفّي في ١٩٧٨/١٠/٤م. بباريس, وأوصى قبل وفاته بتخصيص كلّ ما يملك لتأسيس مؤسسة ثقافية علمية باسم (بدرخان كُردستان), ونظراً لمكانته العلمية والأدبية والثقافية المرموقة, أقامت جامعة السوربون حفلاً تأبينياً كبيراً لذكرى مرور أربعين يوماً على وفاته ، حضره لفيفٌ كبير من رجال وعلماء السياسة والأدب واللغات والثقافة والباحثين والمستشرقين, المجد والخلود للدكتور كاميران بدرخان العظيم.

ثانياً: نشاطه السياسي ونضاله:

قام الدكتور كاميران مع أخويه جلادت وثريا في اسطنبول بالدعاية للحركة القومية الكُردية وبعد سنواتٍ أسفرت جهودهم عن تأسيس (جمعية تعالي كُردستان) وكان الدكتور من دعاة استقلال كُردستان وصاحب مكانة متميزة ضمن صفوف الحركة القومية الكُردية, وكان ضمن الوفد الكُردي الذي ضمّ جلادت بدرخان, وأكرم جميل باشا من آمد, وفائق توفيق من السليمانية, والتقوا بالضابط الإنكليزي, ميجر نوئيل في ملاطيا لعرض مطاليب الكُرد في صيف عام ١٩١٩م أثناء مؤتمر سيفر, واستمرار جلسات مؤتمر الصلح في باريس, وحينها بدأ كلّ من كاميران وجلادت وأكرم جميل باشا بحشد قوات كُردية في جبل (كاخته) لردّ هجمةٍ أتاتوركية شرسة مما دفع بأتاتورك إلى إصدار حكم الإعدام بحق أمين عالي وأولاده الثلاثة (كاميران – جلادت – ثريا) إلا أنهم تمكّنوا من الإفلات ، فذهب أمين عالي وأبنه ثريا إلى مصر, بينما كاميران وجلادت إلى ألمانيا وهناك في لايبزيغ حصل على درجة الدكتوراه في الحقوق والقانون, وقدّم خدماتٍ جليلة سياسية وثقافية لقضية شعبه وألّف مع الأديب والمفكر الألماني (هربرت أورتيل) قصة (أمير كُردستان) وفي عام ١٩٢٥م غادر الأمير ألمانيا إلى كُردستان للمشاركة في ثورة الشيخ الشهيد (سعيد بيران), وكان لمشاركة الأمير وإخوته دوراً فعالاً ودفعاً معنوياً كبيراً للثورة نظراً لما تتمتّع به العائلة البدرخانية من مكانةٍ سامية في كُردستان وعندما انتكست

الثورة توجّه الدكتور إلى سوريا متنقّلاً بين دمشق وبيروت, وأصدر مجلات كُردية ومارس المحاماة وفي عام ١٩٢٧م انضمّ مع إخوانه إلى جمعية خويبون الكُردستانية، والتي قادت ثورة آكري القومية عام ١٩٣٠م وعلى رأسها الجنرال إحسان نوري باشا وبعد انتكاستها عاد الدكتور ثانيةً إلى سوريا من كُردستان حيث شارك في الثورة, وأصدر ثانيةً المجلات الكُردية ومارس المحاماة, والتقى بالسياسي والمفكر الكُردي الدكتور نوري ديرسمي عام ١٩٣٧م في دمشق ، الذي التجأ بدوره إلى سوريا عقب فشل ثورة سيد رضا في درسيم، وكلاهما بذل جهوداً كبيرة لخدمة الثقافة الكُردية, وتوجّه الدكتور في عام ١٩٤٧م إلى باريس بدعوةٍ من روجيه ليسكو وعددٍ من المستشرقين الفرنسيين, وفي عام ١٩٤٨م عاد الدكتور كاميران إلى الشرق الأوسط وزار مصر وسوريا ولبنان وإمارة شرق الأردن, وفي العام نفسه حمل الدكتور شروط الملك عبد الله لتسوية المشكلات بينه من طرف والاسرائيليين من طرفٍ آخر.

الدكتور كاميران بدرخان وثورة أيلول:

لعب البدرخانيون دوراً بارزاً في إيقاظ الوعي القومي الكُردي، والمحافظة على وحدة الصف الكُردي حتى أصبح كلّ فرد من هذه العائلة رمزاً كُردياً, وناضلوا ضد العثمانيين لنيل استقلال كُردستان بكلّ السبل ،وقدّموا في سبيل ذلك تضحياتٍ كبيرة, ولم يتركوا ثورةً كُردية أو انتفاضة إلا وساهموا فيها, ولما انتكست ثورة آكري تشتّت شمل العائلة بين سوريا وأوربا, وساهم أولاد أمين عالي بدرخان (كاميران – جلادت – ثريا) بنشر الوعي القومي وتطوير الثقافة الكُردية عن طريق إصدار الصحف والمجلات, وكان للدكتور كاميران الدور البارز في هذا المجال, وانتعشت الآمال من جديد بعودة قائد الحركة القومية الكُردية البارزاني الخالد من منفاه (١٩٥٨) م واندلاع ثورة أيلول القومية المجيدة (١٩٦١/٩/١١)م, وأخذ الدكتور يتابع أحداثها ويستعد للالتحاق بها, إيماناً منه بأنها تخصّ كلّ كُردي وكلّ انتصارٍ فيها يهمّ الحركة القومية الكُردية التحررية في كلّ أجزاء كُردستان, وتوطّدت العلاقة بين الدكتور كاميران وقائد الثورة وأصبح عضواً في مجلس قيادة الثورة والناطق الرسمي باسمها في أوربا والعالم متخذاً من باريس مقراً له، حيث كان يعمل في جامعاتها ومعاهدها, وقدّم في ١٩٦٨/١١/١٨م مذكرةً إلى الأمم المتحدة بشأن القضية الكُردية ومعاناة الكُرد, ووزّعت على كافة أعضائها ومنظماتها ولاقت تعاطفاً منقطع النظير من قبل الجميع بينما أقلقت النظام العراقي وكذّبته ، لأنه كان يدّعي حلّ القضية الكُردية, واستمرّ الدكتور في اتصالاته بغالبية وفود الهيئة الدولية وحتى أمينها العام (يوثانت) وجميع المنظمات ذات الشأن, ولاقت اتصالاته هذه آذاناً صاغية ونشرت العديد من الصحف والإذاعات العالمية أنباء هذه الاتصالات, وكان للمذكرات التي رفعها الدكتور على التوالي كمندوبٍ لثورة أيلول صداها الواسع لاستدرار العطف والتأييد لقضية شعبنا ، وبدأت أصوات الإدانة والاستنكار ترتفع ضد الحرب العنصرية التي يشنّها النظام في بغداد على الكُرد, وأثناء زيارة الدكتور كاميران نيويورك رفع مذكرتين إحداها إلى السكرتير العام للأمم المتحدة (يوثانت) والثانية إلى وفود المنظمة, وفي ١٩٦٩/٥/١٦م عادت ثورة أيلول لتوجّه بواسطة مندوبها الدكتور كاميران لترفع نداءً جديداً إلى الأمين العام للأمم المتحدة حول الوضع الكُردي, وهكذا واصل الدكتور جهوده الدبلوماسية الجبارة خدمةً للكُرد وقضيتهم العادلة حتى انتكاسة الثورة عام (١٩٧٥)م نتيجةً للمؤامرة الدولية الإقليمية ممثّلة باتفاقية ٦- آذار-١٩٧٥م.

النشاطات الثقافية للدكتور كاميران بدرخان: تُعدُّ جزيرة بوتان من القواعد الأساسية والأصلية للفن والأدب والثقافة الكُردية، وموئل أوائل مؤسّسي الفكر القومي الكُردي (أحمدي خاني) وتحتلّ العائلة البدرخانية موقع الريادة في الحركة القومية الكُردية ومسيرتها السياسية والثقافية, وهي في المقدمة دائماً من خلال إصدار الصحف والمجلات وتأليف الكتب وتأسيس الجمعيات والمنظمات والأحزاب السياسية ، ولها مكانة مرموقة في المجتمع الكُردستاني والعالمي, ولم يبقَ مجالاً فنياً وثقافياً وأدبياً وعلمياً إلا ولها فيه اليد الطولى, أمثال عبد الرزاق بدرخان وجلادت وكاميران ومقداد والسيدة روشن بدرخان وغيرهم.. وهكذا يظهر لنا بأنّ مدينة الجزيرة هي موطن العلم والعلماء والفنانين والأدباء والساسة والمثقفين.

ساهم الدكتور كاميران مساهمة فعالة في توطيد وتطوير الثقافة واللغة الكُردية, وقدّم خدماتٍ جليلة إلى اللغة والأدب والتاريخ الكُردي, وإليه وإلى أخوته وأبناء عمومته يعود الفضل في تأسيس وتطوير الصحافة الكُردية, حيث أصدر مع أخيه جلادت بين أعوام (١٩٤١ – ١٩٤٥)م مجلات (هوار – روناهي – ستير..) وغيرها, ولدى وصوله إلى باريس عمل أستاذاً في جامعة السوربون ثم رئيساً لقسم اللغات الشرقية وكان يجيد اللغات: (الكُردية – العربية – التركية – الفرنسية – الانكليزية – الألمانية), وأسّس الدكتور مركزاً للدرسات الكُردية (١٩٤٨)م وأصدر المركز (١٣) منشوراً دورياً باللغة الفرنسية باسم (النشرة الكُردية), وإليه يعود الفضل في توجيه الباحثين والمستشرقين الفرنسيين إلى حقل الدراسات الكُردية ، وله مساهمات فعّالة في المؤتمرات اللغوية والتاريخية العالمية من خلال دراساته وبحوثه المقدمة إلى هذه المؤتمرات.

مساهماته في حقل اللغة والأدب:

١- كتاب القراءة المصوّرة للناشئين (ألف بيبا مِنْ) طبعة دمشق ١٩٢٨م ٢- قواعد اللغة الكُردية بالفرنسية طبعة باريس ١٩٥٣م ٣- قواعد اللغة الكُردية ١٩٥٦م ٤- زماني مادر للمبتدئين ١٩٦٨م ٥- كيف تتعلّم اللغة الكُردية ١٩٦٨ م ٦- زماني كُرد مع س. شنان بالكردية والتركية ١٩٧١م ٧- قاموس كُردي – فرنسي وبالعكس (أكثر من ٩٥ ألف كلمة) ١٩٨٧م ٨- مقطوعات من الأدب الكُردي والعالمي بالكُردية طبعة ١٩٧١م ٩- ديوان (دلين كورين مِنْ – قلب أطفالي)دمشق ١٩٣٢م ١٠- ديوان (جليد النور) دمشق ١٩٣٥م ١١- ترجمة رباعيات الخيام (جوارنين خيام – إلى الكُردية) دمشق ١٩٣٨ ١٢- ديوان (آلام كُردستان) باريس ١٩٧٦م ١٣- الأمثال الكُردية ودراسة الشعر الكُردي مع (لويس بول مارغريت) بالفرنسية باريس ١٩٣٨م ١٤- الشعر الغنائي الكُردي بالفرنسية باريس ١٩٧٣م ١٥- ترجمة أشعار كُردية إلى الألمانية مع (فون كورت ونرلينج) برلين ١٩٣٥م ١٦ قصة (أمر كُردستان) مه هربت أوتيل – بالألمانية.

مساهماته في حقل الدين والحديث النبوي والفقه:

له في هذا المجال: ١- دروس في الشريعة الإسلامية السمحاء بالكُردية دمشق ١٩٣٨م ٢- دروس في الدين والأحديث النبوية بالكُردية ٣- تفسير القرآن الكريم بالكُردية.

مساهماته في حقل الصحافة الكُردية مع أخيه جلادت بدرخان:

١- مجلة (هاوار) السياسية و الأدبية والاجتماعية دمشق – صدر العدد الأول في ١٩٣٢/٢/١٥م ٢- مجلة (روناهي) الأدبية الأسبوعية دمشق صدر عددها الأول في تشرين الأول ١٩٤١م ٣- مجلة (روزانو) الأدبية الشهرية أصدرها وحده في بيروت ١٩٤٣م ٤- مجلة (ستير) الأسبوعية الأدبية – صدرت في دمشق بالحروف اللاتينية, صدر عددها الأول في ١٩٤٣/٢/٦م واستمرت حتى عام ١٩٤٥م, وكتب مقدمة كتاب (ثورة الكُرد) للمؤلف (برادير جين أوتون) عن ثورة أيلول القومية المجيدة, ولم يطبع حتى الآن.

المجد للدكتور الجليل كاميران بدرخان.

من آثار الحروب على المجتمعات

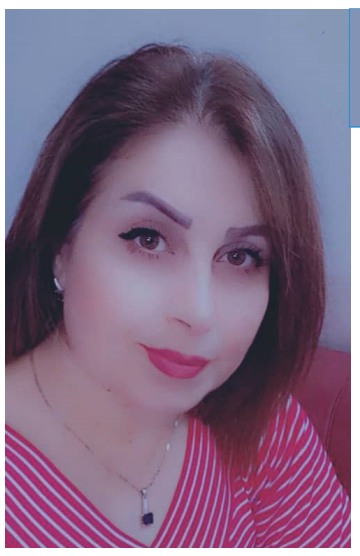

صباح إبراهيم

للحروب آثارٌ مدمّرة على المدنيين في المجتمعات التي تشهد دولها الحروب على أراضيها, وخاصةً عندما تطول سنوات الحرب, فكما هو معلوم الحرب هو نزاع مسلح بين دولتين أو أكثر، وتستخدم فيه كافة انواع الأسلحة، ففي ظلّ سنوات الحرب تصبح حياة المدنيين قلقة مضطربة، ينعدم فيها الاستقرار والأمن والأمان الذي هو العنصر الأهم لحياة طبيعية كريمة مستقرة, وتكثر المجاعات والأزمات وتسوء الأحوال وتكثر العصابات وتسود الفوضى في العلاقات الاجتماعية والإنسانية, وباعتبار أنّ الأسرة والعائلة هي من أهم الخلايا في المجتمعات الإنسانية ، وكانت على مدى العصور هي المحددة لهوية الشخص الاجتماعية لأنها تطبع الأفراد وتربطهم بروابط دينية وروحية وانسانية، فهي الركيزة الأساسية في تحصينهم من الانحرافات سواءً الفكرية أو الأخلاقية أو السلوكية, وبعبارةٍ أخرى وأشمل نستطيع أن نقول إنّ العائلة هي الوطن الصغير، وهي الملاذ الآمن الذي يستطيع حماية أفراده من كلّ المخاطر المحدقة ؛ عندما تتعرّض المجتمعات للمخاطر والمصاعب, فالعائلة السورية عموماً والكُردية خصوصاً, كانت وعلى مرّ الأزمنة من العائلات المتينة المتماسكة، وكانت أواصر المحبة تربط بين أفرادها, وتتميّز بتفاني الوالدين وحبهم للعمل في كلّ المجالات ، من زراعة وصناعة وتجارة... من أجل سعادة أبنائهم, وأثبتوا تفوقهم في ميادين العلم والمعرفة, ومع بساطة الحياة وقلة وسائل الراحة والرفاهية وقتها ؛كنا نجد الفرح والصدق بالتعاملات رغم متاعب الحياة ومشقاتها، ففي الكثير من البيوت كان يسكن أكثر من ثلاث عائلات من الأعمام والأجداد والعمّات ... وكان التفاهم والمحبة غالباً يعمّان القلوب, أما الآن بعد سنوات الحرب المدمّرة فقد تغييرت النفوس وطبيعة العلاقات الاجتماعية ، فسنين الحرب لم تبقِ من العائلة غيراسمها.

عندما تكون الحرب تفقد المجتمعات ألقها ؛ فكيف إذا كانت الحرب كما هي في بلدنا سوريا, سنين طالت وخابت معها الآمال بالخلاص, وتزداد المأساة يوماً بعد آخر, ففي كلّ عائلةٍ شهيدٌ أو أكثر, والكثير من المفقودين والنازحين من منطقةٍ لأخرى, وكثرت العصابات وانعدم الأمن، وسادت الأمية ومازاد الطين بلّاً الحصار المفروض علئ الشعب الذي كان من أحد الأسباب في الغلاء الفاحش للأسعار وفقدان المواد الضرورية من أدوية وحليب الأطفال وغير ذلك من المستلزمات الأساسية للحياة – فالماء و الكهرباء أصبحا حلماً للمواطن السوري... ومع هذه الظروف الكارثية الصعبة أصبح المواطن يبحث عن منفذٍ للخلاص، حتى وإن كان الطريق إلى الخلاص مليئاً بالمخاطر ، وفي كثيرٍ من الأحيان يؤدي إلى الموت في البحار والغابات, فمادامت الحياة في الوطن باتت أشبه بالموت البطيء فمن الطبيعي أن تصبح الهجرة حلم كلّ شخصٍ؛ ومهما كان الثمن.

فهنا عائلة مكونة من سبع أفراد لم يبقَ منهم سوى أب وأم عجوزين ،يعيشون وحدهم يتجرّعون مرارة الأيام وذكرياتٍ قضوها في هذا البيت مع أبنائهم ، وأصبحت الشاشة الزرقاء (الهواتف النقالة) الوسيلة الوحيدة للتواصل مع أبنائهم وأحبابهم ، لكنها لا تفي بغرض إيصال المشاعر والمعاناة الحقيقية لكلا الطرفين, فالباقون في الوطن يعيشون المآسي بأنواعها, والغائبون عن عوائلهم ، أرواحهم ماتزال تعيش بين عوائلهم في الوطن وأجسادهم في الغربة مشتتة..

وعائلة أخرى كانت بالأمس القريب يُضرب بها المثل بمثاليتها وطيبتها استشهد الابن الطبيب وأخته بانفجارٍ، وبقيت الأم جسداً تناجي أرواحاً تركتها بغير رجعة, وهنا عائلة أخرى باعت كلّ ما تملك لتتمكّن من تأمين مصاريف هجرة الأب ليذهب عن طريق المهرّبين الذين يستغلّون المهاجرين ويطمئنونهم بأنّ طريق النجاة آمن ومضمون تماماً، لكن في الكثير من الأحيان يقوم المهرّبون باستغلالهم ورميهم في البحار على متن (البلم) الذي هو من وسائل التهريب ،ليواجه كلّ واحدٍ على متنه مصيره وقدره، مات الأب وبقيت الأسرة بلا معيل وبلا بيت يأويها, وقصص عديدة أخرى.. فقصص المآسي هذه كثيرة ولا تُحصى ، فهي توضّح المآسي التي يعيشها ،ويعاني منها مجتمعنا السوري والكُردي, جراء سنين الحرب الطوال, حيث شعب كامل فرط كما حبّات مسبحة مفروطة، قلوبهم ماتت بفراق مَن يحبّون صارت الوحدة جزء من حياتهم ، وماعاد يعنيهم الفرح, فالأعياد تأتي باردة لا طعم لها، بل تكون فقط تقلباً للمواجع ، يتذكّرون أولادهم وأخوتهم في بلاد المهجر عندما كانوا يملؤون الحياة حولهم فرحاً، ويقومون بزيارة قبور أبنائهم الذين استشهدوا بعمر الورد وكانو قرابين لحرب مدمرة, لا أحد يعرف : متى تحطّ هذه الحرب اوزارها ؟ ومتى تهدأ نيران قلوب الأمهات؟ سكان مدن كاملة نزحوا من بيوتهم مرغمين تاركين كلّ شيءٍ وراءهم, أموالهم وذكرياتهم وبيوتهم ليسكنوا خيماً أبعد ماتكون عن مكانٍ يسكنه البشر, تستمرّ معاناتهم كلّ يومٍ، شتاء بارد قارس وصيف حار جداً، حلمهم الوحيد هو العودة إلى بيوتهم الدافئة في موطن الآباء والأجداد..

كلّ هذه المآسي تحدث أمام مرأى ومسمعٍ من العالم الأصمّ والأبكم ، فكلّ قوانين حقوق الإنسان وكلّ القرارات الأممية ليست سوى حبراً على ورقٍ، عندما توضع المصالح الدولية بالكفة الأخرى من الميزان.

ومع كلّ ذلك سيبقى الأمل بغدٍ أفضل, أملنا دائماً بغدٍ تنتهي فيه الحرب ،وينتهي الظلم ويعود الأمن والأمان والدفء لكلّ بيتٍ، ويعود كلّ غائبٍ إلى بيته وبين أهله وناسه.

فكّـــر فيـــها!

- آمنْ بأنّ الناس مختلفون –

عند تعاملك مع الناس, أياً كان مجال هذا التعامل, لابدّ من الإيمان بالفروق الفردية بين الناس, فمن بين الذين نتعامل معهم, لن تجد

اثنين متشابهين في كلّ شيء, فالناس مختلفون أشكالاً والواناً ،

والناس مختلفون في شخصياتهم وقدراتهم وفي نواحٍ كثيرة ،مثل القدرة على التركيز والمثابرة, والقدرة على تحمل المسؤولية

والتعاون, والواقع أنّ الإيمان بالفروق الفردية يفرض على الفرد عند تعامله مع غيره, فمثلاً لا يتوقّع هذا الفرد عند تعامله معهم أن يجد منهم جميعاً نفس المعاملة, أو يحصل على نفس مستوى العمل أو يجد منهم جميعاً استجابةً واحدة أو تصرفاً واحداً في مواجهة

موقفٍ معين, ولا شكّ أنّ الفرد، إذا توقّع هذا, يكون قد وقع في الخطأ، وأغفل عن حقيقة الفروق الفردية القائمة بين الناس, ولا شكّ أنَّ معرفة الفرد للفروق الفردية بين الناس وإيمانه بحقيقة هذه الفروق

يمكنانه من حسن التعامل مع هؤلاء الأفراد الذين يتعامل معهم على علاتهم, بمزاياهم وعيوبهم, بكمالهم ونقائصهم، لأنه لن يستطيع صنع الناس على هواه.

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا
العدد 291 تشرين الأول 2633k / 2021z

وفد من يكيتي الكُردستاني يزور المناضل خالد مشايخ

بتاريخ ٢٠٢١/١٠/١٧م, زار وفد من حزب يكيتي الكُردستاني، المناضل خالد مشايخ بإحدى دور الرعاية الصحية في هانوفر.

وفد الكُردستاني، ضمّ كلّاً من انور ناسو عضو اللجنة السياسية، ومحمد إقبال عضو اللجنة المركزية، وطارق رشو عضو اللجنة المنطقية، وبعد الترحيب بهم، والاطمئنان على صحة الأستاذ خالد مشايخ، تحدّث الحضور عن أوضاع الحركة السياسية الكُردية في كُردستان سوريا منذ تأسيس اول حزب كُردي.

كما وتطرّق الحضور إلى تطورات باقي أجزاء كُردستان، وإلى أوضاع الجالية الكُردستانية في أوروبا.

وبمناسبة الزيارة قام وفد يكيتي الكُردستاني بتكريم المناضل خالد مشايخ بشهادة تكريم.

خالد مشايخ من مناضلي الرعيل الأول في الحركة السياسية الكُردية في كُردستان سوريا.

تل تمر.. نــدوة سياسية في مكتب يكيتي الكُـردستاني

بتاريخ ٢٠٢١/١٠/١٥م. أدار عضوا اللجنة السياسية لحزب يكيتي الكُردستاني- سوريا، نسرين جتـو، ومعروف ملا أحمد, ندوة سياسية في مكتب الحزب ببلدة تل تمر بكُردستان سوريا، بحضور عضو اللجنة المركزية بهجت شيخو، وبدأت بالوقوف دقيقة صمتٍ إجلالاً وتخليداً لأرواح شهداء الكُرد وكُردستان.

ثم تطرّق عضوا اللجنة السياسية إلى أخر المستجدات السياسية في سوريا، وكُردستان سوريا، وشرحا بإسهاب عقبات إطلاق جولة جديدة من الحوار الكُردي/ الكُردي، مؤكّدين في الوقت ذاته أهمية الحوار كإستراتيجية بالنسبة للمجلس الوطني الكُردي.

مشاركة ممثلي المجلس الوطني الكُردي في هيئة التفاوض السورية، وائتلاف المعارضة على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة كانت محوراً أخر في الندوة، إلى جانب التطرّق إلى العلاقات الثنائية بين المجلس وأطر المعارضة السورية، كما وشرحا عقبات انعقاد اللجنة الدستورية.

وفـي سياق أخر، تحدّث عضوا قيادة الكُردستاني عن المكسب الكبير الذي حققه الحزب الديمقراطي الكُردستاني في انتخابات مجلس النواب العراقي لا سيما في كركوك، وشنكال، وباقي المناطق الكُردستانية الخارجة عن إدارة الإقليم بحسب الدستور العراقي والمادة ١٤٠ حول المناطق المتنازع عليها بين بغـداد وأربيل.

عضوا اللجنة السياسية تطرّقا أيضاً إلى الحملة الأخيرة ضـد حزب يكيتي عبر وسائل إعلام حزب الاتحاد الديمقراطي، وإصدار قيادة الكُردستاني بياناً حول ذلك.

في نهاية الندوة، فُتح المجال أمام أسئلة واستفسارات ومداخلات الحضور، والتي أجاب عنها عضوا قيادة الكُردستاني برحابة صدر.

ابراهيم برو يدير ندوة سياسية في برلين

بتاريخ ٢٠٢١/١٠/١٠م, أدار ابراهيم برو عضو اللجنة السياسية لحزب يكيتي الكُردستاني _ سوريا، ندوة سياسية في العاصمة الألمانية برلين، بحضور نخبةٍ من السياسيين والنشطاء الكُرد.

بعد الوقوف دقيقة صمتٍ و الترحيب بالحضور من قبل إقبال داوود عضو اللجنة المركزية، تطرّق برو إلى التطورات السياسية المتعلّقة بالشأن السوري عامةً والكُردي خاصةً .

وتحدّث برو مطوّلاً عن الزيارة الأخيرة لوفد المجلس الوطني الكُردي برفقة المعارضة السورية لنيويورك، واللقاءات التي أجروها

مع ممثلي العديد من الدول، منها الأوربية والإقليمية والعربية والاجتماعات التي أجروها مع المسؤولين الأمريكان، وشرح الأوضاع المزرية التي تعيشها المناطق الكُردية رغم غناها بالنفط والمحاصيل الزراعية بسبب الفساد وسوء إدارة حزب الاتحاد الديمقراطي للمنطقة، ونقلَ وجهة نظر تلك الدول حيال القضية الكُردية.

وفي نهاية الندوة طُرِحت العديد من الأسئلة، كما تخللتها عدة مداخلات ووجهات نظر حيال الأوضاع الجارية في سوريا.

الدبكة الكُردية...لغة التراث وإيقاعات الحداثة (تتمة)

إعداد: إدريس شيخة

إنّ تنوع الفعاليات الكُردية وجمال هذا التنوع شجَع الكثير من المستشرقين أن يتخذوا منها مواداً خصبة وغنية لتدوينها ، فقد قال الباحث الروسي فلاديمير نيكيتين إنه كان كثير المخالطة مع الكُرد الرحّل، وهم يسمّون (Koçer) ، ونقل في كتابه (الكُرد) بعض المشاهد الخاصة بفولكلور المراعي، فنقل عن باحثٍ يُدعى(ميللينكن) وصفاً لحلقة رقصٍ رعوية، فقال:

«لقد تحوّلت خيمتنا هذا المساء إلى مهرجانٍ واسع، سرعان ما امتدّ إلى

سائر الخيم، وكان يزيد من نشوتنا ضوءُ القمر الساطع، ونيران الليل اللاهبة، وقد عمّت الفرحة الجنود أيضاً، واختلطوا بالكُرد الذين تألّفت منهم حلقة (الدبكة). وبمجرد أن عُزفت بعض الألحان الكُردية، تشكّلت حلقات رقصٍ منظّمة، وبدأت تقدّم رقصاتٍ رائعة.

كما أنه يمتاز ببعض الخصوصية التي لا أجدها في الرقصات الشرقية الأخرى؛ إنّ إحدى خصائص الرقص الكُردي هي أنه لا يؤدَّى مطلقاً بصورةٍ انفرادية أو ثنائية وحتى رباعية، فهو يبدأ فيه بتكوين حلقة غير كاملة، يأخذ كلّ رجلٍ فيها دوره إلى جانب امرأتين، ويلامس كتفه كتف زميلته التي تكون بجانبه. ولكنّ الخاصية الأكثر تميّزاً فيه هي أنّ الراقص في جميع أنحاء العالم يحرّك عند الرقص جميع أطراف جسمه قليلاً أو كثيراً، أما الراقص الكُردي فيبقى بدون حراكٍ تقريباً، ويكتفي بحركاتٍ قليلة وخفيفة من ركبتيه {وهو في التعبير الموسيقي لغةً (تا تا تَ تي تَ تي) وهذه الحركات تجعل النوته الموسيقيه قصيرة وسريعة جداً يصعب على المتعلّم تعلّمها بسهولةٍ ويسر} ، و تكون الحلقة مجتمعة في حركة ناعمة ومتموّجة، وتهتزّ على إيقاع الموسيقى، وتبدو وكأنها حقل قمحٍ يداعبه نسيمٌ ناعم. وعندما يرقص المقاتل الكُردي فهو يقدّم عرضاً من أكثر العروض شاعريةً ورومانسية، عرضاً يتناسب مع هيئته. وقد لمحنا في نظراتهم جميعاً وكأنهم على وشك أن يُغمى عليهم من أثر عشق داخلي مؤثّر، ولكن عندما ينتهي الرقص يعود الجميع إلى حالتهم الاعتيادية، لقد انحرم الكردي من وطنه بعد أن حكم نصف العالم لكنه لم ينسَ ما تركه له أسلافه والفلكلور جزء مهم في حياة الكُردي ،فراح يغرف من معين آثار أجداده من طقوس ويحافظ عليها من خلال تحويلها إلى لوحاتٍ راقصة، يعرضها أمام الجمهور على مسارح مناسبات شعبه وأعياده الوطنية، ولعلّ أهمها عيد نوروز، فتشكّلت فرق فلكلورية كُردية حافظت على هذا التراث بالرغم من القمع الذي يتعرّض له أعضاء هذه الفرق الفلكلورية من قبل الأنظمة الغاصبة لكُردستان، ولعلّ أقدمها في كُردستان سوريا فرقة خلات التي تأسّست عام ١٩٧٨وقدّمت الكثير من اللوحات الفنية منها لوحة جني القطن وقطف العنب، وقد انتسب الكثير من الفنانين الكُبار لهذه الفرقه كما كان لهم مشاركات عديدة على مسارح كبيرة في لبنان والعديد من الدول رغم انقضاء سنوات عديدة وتتالت العصور إلا أنّ الكُردي كان أميناً في تسليم رسالته من جيلٍ إلى جيل لتظلّ الصورة عالقة بالأذهان ، تلك المشاهد المذهلة، هيئة الأطفال المشرقة، والشبابَ والرعاة بملابسهم الزاهية وأغانيهم الشعبية ودبكاتهم المتنوعة ، تحت ضوء أشعة الشمس الساطعة، حيث كانت الوديان مغطّاة بطبقة من الخضرة، بينما كانت الجبال التي تمتدّ من بعيد ما تزال مكسوَّةً بالثلوج. أما ثُغاء الجِملان والنِّعاج وصفيرَ الرعاة وأغانيهم مع الفتيان، فكانت تتجاوب أصداؤها من بعيدٍ في الوادي العميق، ويأتي الأهالي من أماكن سكناهم مسرعين لمشاهدة هذا الموكب المهيب، ليكون العون والسند لاستمرارية الكُردي في النضال من أجل هويته وحياةالانبعاث من جديد من رحم معاناته لأنه كُردي..

دوميــز.. دورة لغــة كُـردية في مكتب يكيتي الكُـردستاني

ضمـن نشاطات منظمة دهـوك لحزب يكيتي الكُردستاني- سوريا، افتتح بتاريخ ٢٠٢١/١٠/١م, في مكتب الحزب دورة لغـة كُردية وعلـى عـدة مستويات.

الدورة بإشراف المدرّس محمد صالح أحمد، وتتضمّن عدة مراحل، ولكافة الأعمار، ويتخلّلها إجراء مذاكرات، على أن تنتهي بفحصٍ نهائي لتقييم الطلاب ومنح شهادات الحضور.

ومـع بـدء الدورة أكّد عضو اللجنة المركزية لحزب يكيتي، أكـرم

رشيد على ضـرورة تعـلّم اللغـة الأم، والاهتمام بها لاسيما للجيل الجديد، وسـرد رشيد محطات تاريخية مـرّت بها اللغة الكُردية، وكيفية حفاظ الشعب الكُردي عليها بالرغم من الصعوبات والمضايقات التي اعترضت مسيرها من قبل الأنظمة الغاصبة لكُردستان.

يذكر أنّ منظمة دهـوك لحزب يكيتي كانت قـد اختتمت قبل أيام دورة في مجال الإسعاف الأولي ومبادئ الصحة العامة

حزب يكيتي الكُردستاني يقدّم واجب العزاء بوفاة القامة الوطنية علي أحمد في ديرك

قدّم وفدٌ من قيادة حزب يكيتي الكُردستاني – سوريا في ٢٠٢١/١٠/١٠, واجب العزاء بوفاة الشخصية الوطنية علي أحمد

ترأس الوفد سليمان أوسو سكرتير الحزب ،الذي زار منزل الفقيد علي احمد (ابو حسين) في قرية بليسية بريف مدينة ديرك.

وعبّر الوفد عن حزنه لفقدان ديرك وريفها لمثل هذه القامة الوطنية، مشيرين للدور القيّم والهام الذي قام به الفقيد في خدمة القضية الكُردية .

وبدورها شكرت عائلة الفقيد لهذه الزيارة التي وصفوها بالقيّمة، مؤكّدين بأنهم ماضون على خطا الفقيد في خدمة الشعب والقضية الكُردية.

وكانت منظمة ديرك لحزب يكيتي الكُردستاني – سوريا قد نعت في الثامن من هذا الشهر رحيل أحد أقدم أعضائه،

يُذكر بأنّ ابو حسين وافته المنية في قريته بليسية بعد صراعٍ مع المرض ووري الثرى في قريته وبحضور منظمة ديرك وذوي الفقيد وأهالي القرية.

YEKÎTÎ

rojnama.yekiti@yahoo.com

Rojnameyeke mehaneye komîta navendî ya P.Y.K-S Wê derdixe

Hijmara 291 Cotmet 2021z / 2633k

Salvegera çaremîn a referandûma serxwebûna Kurdistanê li Berlînê hat vejandin

Bi vexwendinek ji Federasyona Komeleyên Kurdistanê li Elmanya, salvegera çaremîn a referandûma serxwebûna Kurdistanê duh şemîyê 25ê Rezbera 2021an het vejand, li Berlînê paytexta Elmanyayê, bi beşdarbûna nûnerên partiyên kurdî û rewşenbîr û nivîskar û rêxistinên civaka sivîl, ku endamê Komîteya Navendî ya PYK-Sê Îqbal Dawûd beşdarî wê bû. Destpêkê de xulek bê deng hat rawestandin li ser giyanê pakrewanên Kurd û Kurdistanê Piştre bi xêr hatina mêvanan hat kirin û dûvre gotin derbarê referandûma serxwebûna Kurdistanê hat pêşkêşkirin ji aliyê xwe Îqbal Dawûd endamê Komîteya Navendî ya PYK-Sê gotinek pêşkêşkir û ev gotina wî ye: Xuşk û birayên hêja Ez pir kêfxweş im ku bi we re beşdar im di vê ahengê de, û bi navê partiya Yekîtî Kurdistanî – Sûrî – em gelê Kurd pîroz dikin di bîranîna çaremîn de ya referandûma serxwebûna Kurdistanê. Çiku di vê roja dîrokî de, gelê Kurd gotin erê ji bo serxwebûnê. Amadebûnên delal Di 25 îlûna 2017an de hikûmeta herêma Kurdistanê referandûm pêkanî, ta ku gelê Kurdistanê nerîna xwe bi azadî ji bo serxwebûnê bîne ziman. Û di encaman de 92% bi serxwebûna Kurdistanê re bûn. Ev referandûm pêkhat bi beşdariya bêtirî 100 çavdêrên navnetewî û bi sedan çavdêrên herêmî. Xuşk û birayên hêja Hêjayî gotinê , ku ev referandûm armanca xwe pêkanî û encamên wê hatin pesend kirin. Lê ji bo ragîhandina serxwebûnê hatiye paşxistin ta demek munasib . Û encama referandûmê nayê rakirin, ji bilî ku referandûmeke din were çêkirin, wek ku endezyarê referandûmê gotiye serok Mesûd Barezanî. Ku li hemberî çi kesê dijî referandûmê bû rawestiya, û bi dengekî bilind wisa got, em amadene referandûmeke din çêkin lê divê pabend bin bi encamên wê . Ev gotin û axaftinên serokatiyê ku bi xwe û bi doza gelê xwe di rêça azadî û serxwebûnê de bawer e. Û di vê helkeftinê de rêz û silavên me ji endezyarê refrandûmê serok Mesûd Barezanî re heye. Hêjayî gotinê ku di roja 25ê Îlona 2017an de, referandûma serxwebûna Kurdistanê hat li dar xistin û ji sedî 92.73 kesan bo serxwebûna Kurdistanê got erê, û ev destkeftîyeke mezin û dîrokî ye û gelê kurd ê qehreman gotina xwe bi azadî û serfirazî nîşan dan cîhanê tevahî.

Kurd têkçûn, Tirk bi serketin

Adilê Evdile

Vaye car din kurd têkçûn, diz, talanker û êrîşker bi serketin, ev e, çerxa feleka Kurdan. Kurd û Kurdistan dîdar in, bi hezarên salan, ji med û Girîkan, ku şer û pêkolên wan, li ser xaka Kurdistan bûn, ji beriya zayînê, bi sedên salan, li pey wan Faris û Roman, li pey wan Faris û Bîzentan, û li pey wan dema hatina Erebên beyaban ê, şerê wan bi Faris û bîzentan re, û dawî dema hatina Tirkên beyabana Qereqom ê, û şer û cengên wan bi ereban re, ev hemî şer û têkdan li ser xaka Kurdistan bûn, ardiwê wan şeran gelê kurd bûn, her û her serkeftin û saman para êrîşkeran bû, û têkçûn, malwêrankirin, kuştin û talankirin, para kurdan bû, Ev bi kurtî şirûve û encamên du hezar salên bûrî bû, ji dîroka kurd û Kurdistan, ta sedsala bîstan hat, bibû dema dewlet, netew û danîna sînoran, piştî ku dema Imperatoriyan nema bû, hîna nû hin ji rayedar û rewşenbîrên kurdan ji xewa giran şiyar bibûn, dîtin ku(hasil giya ye Mûsil)weke ku hatiye gotin, çend şores û serhildan pêkanîn, lê mixabin, hemî têkçûn, çinku rêberên kurdan tu amadekarî, ji xwe re ne kiribûn. Çerxa bîst û yekan hat, bibû dema dewlet, netew, berjewendî û hevalbendi yê, her gelek û netewek, ji xwe re li hêz û hevalbendan di geriyan, û rê û rêbazên ku berjewendî û destkeftan ber xwe bixin, bi alîkariya palpiştên xwe, xurt û bi hêz bikin, weha girêbest û hevpeyman hatin avakirin, di navbera çend dewletan de, armanca wan hevbendiyan ev bû , hêz û dewletên ku ev roj li ber çavan e, lê di vî çerxê bîst û yekan de, gelê kurd çi bi dest xwe xistiye? Ev gelê ku xudan erd, saman, û dîrok e, yek ji çar netewên rojhilata navîn e, ji Tirk û Ereban kevintir e, û resen tire. Li ser rûberê xaka Kurdistan, bi sedan partî rêxistin, û hêz hatine ava kirin, ketin nav şer û cengan, ketin hevbendiyan bi kuştar û dagirkerên welatê xwe re, lê ew dagirkerên dijmin, dîsa kurd ji xwe re dikirin ardû, û êzingên berjewendiyên xwe, va ye ber çav e, îro di vî wextê ku hin partî, û hêzên kurdan, bûne xudan hêz û saman, lê berê geştiya xwe di guherin, parastin, nûker, û leşkerên Tirkan û Farisan ne, li ser xaka kurd û kurdistan dîsa ardû ne, ji dijminan re.

ELMANIYA: FÛAD ELÎKO SEMÎNAREK SIYASÎ Û CEMAWERÎ BI RÊ VE BIR.

Bi boneya 5emîn salvegera komkujiya Hola Senabil li bajarê Hesekê ji aliyê rêxistina terorîst a DA'Şê ve, ku têde nêzî 37 şehîd ketin, di nav wan de parêzer Beha'edîn Fatimê, endamê Komîteya Navendî ya PYK-Sê . Digel du sal piştî êrîşa artêşa Tirik û bi hevkariya komên girêdayî wê li bajarê Serê Kaniyê û Girê Spî..., Rêxistina Bakurê Elrayin ya Partiya Yekîtî Kurdistanî – Sûriye li Elmaniya li bajarê Esen her du bone vejandin, bidarxistina semînareke siyasî bi rêveberiya M.Fûad Elîko, endamê komîteya siyasî ya partiyê li ser dawîn pêşhateyên siyasî li ser rewşa Sûriyê bi giştî û Kurdî bi taybetî. Ku ev yek bi beşdarbûna nûnerên ENKSê, Partiya Demokrata Kurdistan – Iraq, û bi beşdarbûna partiyên kurdî ,û komek ji nivîskar, rewşenbîr, rêxistinên civaka sivîl û cemawerekî têkildarî bi rewşa siyasî û kurdayetî ye. Piştî ku Heval Îsa, endamê Komîteya Navendî, bi hûrgilî li ser komkujiya Hola Senabil û şehadeta Beha Fatimê vegot, û awayê êrişa Tirkiyê û komên çekdar li ser Serê Kaniyê û Girê Sipî, derfet hate dayin ji M.Fûad Elîko ku li ser şehîd Beha û tekoşîn, exlaq û rola wî ya berçav li bajarê Hesekê biaxive , paşê wî ser rewşa siyasî li ser qada Sûriyê bi giştî û qada kurdî bi taybetî, ku bi firahî ji destpêka pêxistna şoreşa Sûrîyê û tevlîbûna kurdan di nav şoreşê de gotûbêj kir , û guhertinên cewherî di movikên şoreşê de çawa rûda diyar kir. Semîner dewlemend bû bi çend destwerdan û pirsan ji aliyê beşdaran, ku M.Fûad Elîko bi sîngek fireh û bi zelalmendî bersiv da.

Ferhengok

الخجل	Fedî	المتهدم	Felişî	امر	Ferman
المحتال	Fenbaz	الحجر المسطح	Ferş	مركز قيادة	Ferman
المصباح	Fener	مصيف	Feraşîn	الخزف	Ferfûrî

Filehê pîr nabe Misilman.- Firîna mirîşkê, ta enîşkê.- Felek çerxe, rast û çep digere.